

واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم

محمد بن سالم بن حمود المنوري

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص: مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

قسم التربية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الشرقية

سلطنة عُمان

1445م/2023هـ

واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص: مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

إعداد:

محمد بن سالم بن حمود المنوري

إشراف:

د. حمد بن سيف الشرجي (مشرفاً رئيساً)

د. أحمد بن محمد الخروصي (مشرفاً ثانياً)

قسم التربية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الشرقية

سلطنة عُمان

1445م/2023هـ

©

قرار لجنة المناقشة

واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس
الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم
أعدّها الطالب:

محمد بن سالم بن حمود المنوري (الرقم الجامعي: 2111654)

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 15 / 10 / 2023 م

المشرف الرئيس
د. حمد بن سيف الشرجي

المشرف المساعد
د. أحمد بن محمد الخروصي

أعضاء لجنة المناقشة

م	صفته في اللجنة	الاسم	المسمى الوظيفي	التخصص	الكلية/ المؤسسة	التوقيع
1	رئيس اللجنة	د. جيهان الشافعي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس العلوم	الآداب والعلوم الإنسانية/جامعة الشرقية	د. جيهان الشافعي
2	المناقش الخارجي	د. هاشل بن سعد الغافري	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	التربية/ جامعة التقنية والعلوم التطبيقية	
3	المناقش الداخلي	د. محمد بن خلفان الصفري	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	الآداب والعلوم الإنسانية/جامعة الشرقية	
4	المشرف الرئيس	د. حمد بن سيف الشرجي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	الآداب والعلوم الإنسانية/جامعة الشرقية	

الإقرار

أقر بأن المادة العلمية الواردة في هذه الرسالة قد تم تحديد مصدرها العلمي، وأن محتوى الرسالة غير مقدم للحصول على أي درجة أخرى، وأن مضمون هذه الرسالة يعكس آراء الباحث الخاصة وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة.

الباحث:

الاسم: محمد بن سالم بن حمود المنوري

التوقيع:



الإهداء

إلى الرجل العصامي الصبور الذي أفنى عمره ليسعد أبنائه
سندي الدائم ونور عيني أبي الغالي
إلى روح أمي الطاهرة العطرة المختارة الباقية
إلى كريمة الخلق والدين ومثالاً للوفاء والطيبة زوجتي الحبيبة
إلى أبنائي أمل المستقبل وسعادة الحاضر
إلى إخوتي وأخواتي العظماء
إلى عماتي الغاليات الكريمات
إلى أهلي الأخيار جميعاً
إلى أصدقائي الأوفياء
إلى جميع المعلمين والباحثين التربويين
إلى كل نفس بشرية تسعى لتطوير نفسها
وتسعى لتطوير غيرها رغم تحديات الحياة
إلى الجميع أهدي هذا العمل راجياً من الله تعالى أن ينال قبوله

محمد بن سالم المنوري

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وعلو مكانه، الحمد لله الذي وفقني لإتمام عملي هذا، فما كان به من خير فمن الله، وما كان به من تقصير فمن نفسي ومن الشيطان، ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لزوجتي المخلصة الوفية ولأبنائي العظام، كما أتقدم بالشكر للدكتور الفاضل حمد بن سيف الشرجي وللأفاضل أعضاء لجنة المناقشة في جامعة الشرقية، كما أخص بالشكر الدكتور الفاضل أحمد بن محمد الخروصي المشرف الثاني على هذه الرسالة، لإخلاصه في توجيهه المستمر، وملاحظاته القيمة التي تتم عن اهتمامه وتقديره، ونصائحه التي شكلت فارقاً واضحاً في سير هذا العمل، كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان للصادق الوفي نبيل الخلق محمد بن راشد الخروصي على تشجيعه وتحفيزه واهتمامه الدائم، والشكر والتقدير والاحترام موصول للفاضل مدير مدرسة الطفيل بن عمرو (10-12) الأخ المخلص الأستاذ علي بن مبارك العجمي على تعاونه المستمر وحرصه على إنجاح العمل وتقانيه على تسهيل المهام لي، وكذلك الشكر موصول للأستاذ النقي سليمان الحاتمي مشرف أول مادة التربية الإسلامية، ومعلمي التربية الإسلامية بمحافظة جنوب الباطنة الذين ساهموا في تحقيق هدف الدراسة بتعاونهم، كما يسعدني أن أتقدم بالشكر لكل من وضع معي بصمه ساهمت في تسهيل مشواري وفتح لي باب من أبواب المعرفة.

جزى الله الجميع عني خير الجزاء

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	قرار لجنة المناقشة
ب	الإقرار
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملاحق
ي	الملخص

الفصل الأول (مشكلة الدراسة وأهميتها)

2	مقدمة
6	مشكلة الدراسة
7	أسئلة الدراسة
7	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
9	حدود الدراسة
9	مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)

12	أولاً: الإطار النظري
12	التعلم السريع
14	مبادئ التعلم السريع
17	مهارات التعلم السريع
24	أنماط التعلم السريع

26	أدوار المعلم في التعلم السريع
29	مميزات التعلم السريع
30	مقارنة بين التعلم السريع والتعلم المعتاد
32	ثانياً: الدراسات السابقة
35	التعليق على الدراسات السابقة
36	الاستفادة من الدراسات السابقة
37	المساهمة العلمية للدراسة الحالية

الفصل الثالث (منهجية إجراءات الدراسة)

39	منهج الدراسة
39	مجتمع الدراسة
40	عينة الدراسة
41	أدوات الدراسة
42	متغيرات الدراسة
42	صدق الأداة
45	ثبات الأداة
46	تصحيح الأداة
46	إجراءات الدراسة
47	الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع (نتائج الدراسة وتفسيرها)

50	نتائج السؤال الأول ومناقشتها
64	نتائج السؤال الثاني ومناقشتها
66	نتائج السؤال الثالث ومناقشتها
68	نتائج السؤال الرابع ومناقشتها
71	التوصيات

72	المقترحات
المراجع والمصادر	
73	المراجع العربية
76	المراجع الأجنبية
77	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	محتويات الجدول	رقم الجدول
30	مقارنة بين التعلم السريع والتعلم المعتاد	1
40	توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات النوع الاجتماعي، والمرحلة التعليمية، وسنوات الخبرة	2
44	الاتساق الداخلي لفقرات الأداة	3
44	معاملات ارتباط محاور الأداة بالدرجة الكلية	4
45	معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لمحاور الأداة	5
46	مقياس ليكرت الخماسي ومقياس الحكم على النتائج	6
51	تحليل محاور الدراسة	7
54	تحليل فقرات المحور الأول (مهارة التحضير (جذب الاهتمام)	8
57	تحليل فقرات المحور الثاني (مهارة العرض: (تقديم المعرفة الجديدة)	9
60	تحليل فقرات المحور الثالث (مهارة التدريب: (التكامل بين المعرفة والمهارة)	10
62	تحليل فقرات المحور الرابع (مهارة الأداء: (التطبيق على الواقع)	11
65	اختبار (ت) لاختبار الفروق بين متوسطات تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة تعزى إلى النوع الاجتماعي	12
65	مقياس حجم التأثير	13
67	اختبار (ت) لاختبار الفروق بين متوسطات تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة تعزى إلى المرحلة التعليمية.	14
68	اختبار تحليل التباين الاحادي لاختبار الفروق بين متوسطات تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة تعزى إلى سنوات الخبرة	15
69	اختبار شفاه للفروق المتعددة حسب متغير سنوات الخبرة	16

قائمة الملاحق

الصفحة	الموضوع	رقم الملحق
78	استبانة قياس تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية قبل التحكيم.	1
85	قائمة أسماء المحكمين التربويين المتخصصين وأصحاب الخبرة لأداة الدراسة.	2
87	ملاحظات ومقترحات المحكمين على الأداة.	3
93	الأداة بصورتها النهائية بعد الأخذ بمقترحات وتوصيات المحكمين.	4
99	رسالة تسهيل مهمة باحث من جامعة الشرقية.	5
101	رسالة موافقة دائرة الدراسات الاجتماعية بوزارة التربية لتطبيق الأداة.	6

الملخص

واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم

إعداد

محمد بن سالم بن حمود المنوري

إشراف

الدكتور . حمد الشرجي (مشرف أول) والدكتور . أحمد الخروصي (مشرف ثاني)

هدفت هذه الدراسة الوصفية، إلى التعرف على واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم، وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من أربعة محاور وهي (مهارة التحضير - مهارة العرض - مهارة التدريب - مهارة الأداء) وقد تم تطبيقها على (156) معلماً ومعلمة تتنوع خصائصهم الديمغرافية من حيث النوع الاجتماعي، والمرحلة التعليمية، وسنوات الخبرة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن مستوى تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات تطبيق مهارات التعلم السريع، التحضير، والتدريب، والأداء، لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى النوع الاجتماعي مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في مهارة العرض وبتأثير صغير جداً، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق مهارات التعلم السريع ككل، وفي مهارتي العرض والأداء، تعزى للمرحلة التعليمية، ولصالح فئة التعليم ما بعد الأساسي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات سنوات الخبرة (1-5) و (6-10) وأكثر من (10) سنوات، في مهارات التعلم السريع ككل، وفي كل مهارة من المهارات الأربع ككل ولصالح فئة أكثر من (10) سنوات، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة إلى: إنشاء منصة إلكترونية لتعليم مهارات التعلم السريع للمعلمين، وتشجيعهم على المشاركة في ورش العمل والمؤتمرات التي تتناول مهارات التعلم السريع.

محمد المنوري

Abstract

The reality of applying accelerated learning skills among Islamic education teachers in government schools in the South Al Batinah Governorate from their point of view

The researcher: Mohammed Salim Hamood Al-Manwari

Supervision committee:1-Dr. Hamad Al Sharji 2- Dr. Ahmad Al-Kharusi

This descriptive study aimed to identify the reality of applying accelerated learning skills among Islamic education teachers in government schools in the South Al Batinah Governorate from their point of view. The researcher used a questionnaire consisting of four axes, namely (preparation skill - presentation skill - training skill - performance skill). It was applied to (156) male and female teachers whose demographic characteristics varied in terms of gender, educational stage, and years of experience. The study reached the following results: The level of application of accelerated learning skills among Islamic education teachers in government schools in the South Al Batinah Governorate, from their point of view, was high, as it showed. Results: There were no statistically significant differences between the averages of applying accelerated learning skills, preparation, training, and performance among Islamic education teachers in government schools in the South Al Batinah Governorate at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) attributed to gender, with the presence of statistically significant differences in favor of females in the skill. presentation with a very small effect. The results also showed that there were statistically significant differences in the level of application of rapid learning skills as a whole, and in the presentation and performance skills, attributed to the educational stage, and in favor of the post-basic education category. The results showed that there were statistically significant differences between the categories of years of experience (1-5), (6-10) and more than (10) years, in rapid learning skills as a whole, and in each of the four skills as a whole and for the benefit of the group of more than (10) years. In light of the results, the study recommended: establishing an electronic platform for teaching... Accelerated learning skills for teachers, and encouraging them to participate in workshops and conferences that address rapid learning skills.

الفصل الأول

(مشكلة الدراسة وأهميتها)

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة

يشهد العالم في عصرنا المعاصر جملة كبيرة من التطورات والتغيرات المتسارعة، في جميع مجالات الحياة سواء المجالات الاجتماعية أو المجالات الاقتصادية أو المجالات العلمية أو المجالات الفكرية أو حتى المجالات التكنولوجية التي رافقتها تغيرات جذرية كبيرة أسهمت في تغيير الثقافات وأدت إلى التعددية والتنوع في الاتجاهات، ولعل أبرز تلك التطورات ما يشهده العالم من انتقاله نوعية كبيرة في مجالات التكنولوجيا و الاتصالات وعالم الإنترنت، الذي كان له الأثر الكبير في تحول العالم إلى قرية صغيرة يتبادل فيها الأفراد أنواع المعرفة، ويتبادلون المعلومات المتوفرة بمختلف انتماءاتهم وقومياتهم، وتوجهاتهم، وثقافتهم، وكذلك معتقداتهم، وعاداتهم وتقاليدهم، وقيمهم.

وهذا الأمر استوجب إحداث تغيرات ملاحظة ونقله نوعية ضخمة داخل الأنظمة التربوية بمختلف عناصرها ومكوناتها، وفق هدف تربوي متكامل يسعى إلى مدّ يد المساعدة للأفراد في اكتمال النمو الصحيح والمتوازن، وتطوير طرائق التفكير والتحليل والاستنتاج والتقويم لدى المتعلمين على حد سواء، ويعمل على تنمية وتطوير طاقاتهم وقدراتهم الإبداعية، من خلال مهارات التعلم داخل المدرسة وداخل المجتمع، والمساهمة في ربط المعرفة بالتحديات الموجودة امامهم والمشكلات الحياتية التي تواجههم (الغامدي، 2019).

ومما لا شك فيه أن التعليم يؤدي دوراً رئيساً في حياة الفرد، فمن المعروف أن متطلبات القرن الحادي والعشرين أن يمتلك الفرد المهارات والكفاءات التي تؤهله للنجاح في مجتمعه ومواكبة المجتمع للتقدم والتطور الراهن، ولا يتحقق ذلك إلا بوجود معلمين مؤهلين ومدربين على مهارات جديدة أكثر فاعلية.

وتُعدّ مناهج التربية الإسلامية بجميع مستوياتها من أبرز المناهج التعليمية؛ لما يتوافر بها من علوم ومعارف وقيم لا يصح لأحد سواء كان كبيراً أو صغيراً الجهل بنصوصها الثابتة وأحكامها الفقهية وسيرها الناصعة وعلومها الشرعية، وأنها تهدف إلى جعل المتعلمين يتمتعون بشخصية سوية ومستقيمة، وذلك من خلال الاهتمام بهذه الشخصية وبنائها بناءً سويًا من خلال فلسفتها الدينية النظرية التأصيلية، وتطبيقاتها العملية الممارسة لشرائع الله تعالى وتعاليمه.

وعليه فمناهج التربية الإسلامية ليست مناهج جامدة أو غير متطورة كما يظنها البعض، وإنما هي منبع للمعرفة، ومورد للعلم، فقضاياها متجددة بتجدد الحياة، ومتطورة بتطور جميع أنواعها وأشكالها، ومصدر موثوق للعلوم ومشتقاتها، وتحتوي على مجالات واسعة تساعد على أعمال التفكير والتأمل والتدبير وتطوير الذات وتطوير قدرات الأفراد الذهنية (على والسيد، 2016).

وأكد العيدان وآخرون (2016) أنه يجب إعطاء مناهج التربية الإسلامية اهتماماً أوسع، لما لها من علاقة كبيرة بأخلاق الطلبة وسلوكياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية، وأساليب حياتهم، حيث إنها تعمل على تكوين الاتجاهات والقيم التي يتبناها الأفراد داخل حياتهم، وتساهم في تشكيل هوياتهم الثقافية والمرجعية التي يستقون من معانيها، وعليه كان من الضروري تطوير استراتيجيات ومهارات تدريس حديثة، تساهم بشكل أفضل في تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية في بناء الشخصية الصالحة، واكتساب مفاهيم منهج التربية الإسلامية بشكل أفضل وأسرع.

وهذا ما أكده الدوسري (2019) بأن مادة التربية الإسلامية بجميع مستوياتها في عصرنا بحاجة ملحة لوضع جوانب التطور التي تتناسب في هذا الوقت الذي تقدمت فيه المعرفة والتكنولوجيا بشكل ملحوظ لمواكبة التطورات التي تحدث بشكل مستمر، لما لها من دور فعال ومؤثر في بناء شخصية الفرد وتوجيهه السلوك البشري وتقويمه مما يساهم بسمو الأخلاق، وتصفية النفس من المحرمات المرفوضة في الإسلام

والابتعاد عن الانحرافات والحذر منها، وترسيخ جميع الإيجابيات والقيم والمبادئ الصحيحة، وتطوير شخصية المسلم وبنائها بناءً سويًا يعود بالنفع لذاته ويساهم في تطوير مجتمعه وتتميته وتقدمه.

وقد ذكر السباعي وآدم (2016) أن اتباع استراتيجيات التدريس التقليدية في مادة التربية الإسلامية دون الاعتماد على مهارات واستراتيجيات التدريس الحديثة أصبح أمرًا يجب علاجه، حيث إنه يشكل عقبة كبيرة أمام تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية التي تسعى إليها في تشكيل وبناء شخصيات الطلبة بناءً صالحاً، الأمر الذي أصبح يشير إلى ضعف في أساليب تدريس مناهج مادة التربية الإسلامية، وإن البعض من معلمي مادة التربية الإسلامية يواجهون صعوبة في شرح مفاهيم مادة التربية الإسلامية، بغية الوصول إلى وجود استجابات جيدة لدى الطلبة في الحفظ والتذكر والاستبقاء على المعلومات وفهم وتفسير مفاهيم مادة التربية الإسلامية، مما يمثل عائقاً في رفع مستويات الطلبة في مادة التربية الإسلامية وفي عدم تقبلهم للمادة بسبب شعورهم برتابة المادة التي لا يستخدم فيها مهارات جديدة تساهم بجذب انتباه الطالب وتساعدته بتسريع تعلمه وفهمه.

ولهذا أصبح من الضروري تنويع الطرق والاستراتيجيات والمهارات التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في ممارساتهم التعليمية أو تطويرها بما يضمن تحقق أهداف التربية الإسلامية بشكل أمتع وأفضل وأسرع؛ فالاتجاه الحديث نحو استراتيجيات ومهارات التعليم الحديثة يدعو إلى أن يكون فيها الطالب فعالاً؛ لأنه هو محور العملية التعليمية، وهذا الاتجاه يحث على ربط الطالب بواقعه ووسطه الاجتماعي ليكون قادراً على مواجهة التحديات والمشكلات في حياته اليومية.

وقد ظهرت خلال السنوات الأخيرة عدد من الاستراتيجيات والمهارات التدريسية المقننة والحديثة التي تساهم بتسريع التعلم ورفع جودته كمهارات التعلم السريع التي أشارت الدراسات بانها ساهمت بصورة كبيرة في تغيير النظرة الفلسفية تجاه العملية التربوية والتعليمية ورفع المستوى التحصيلي للطلبة.

ومن هذه الدراسات التي تناولت أثر التعلم السريع وفاعليته في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، دراسة الصنعاوي (2022) وخياط (2022) وعبدالمعطي (2021) ورفاعي (2021) وخليفة (2021) وعسيري (2021) ومرواد (2020) و السيد (2020)، وجميعها أكدت على أهمية تطبيق مهارات التعلم السريع وفاعليتها في تنمية المستويات العليا من التحصيل وبقاء أثر التعلم وتنمية المفاهيم العلمية وكذلك فاعليتها في جذب انتباه الطلاب وتسريع عملية التعلم لديهم، وقد أشار Ediningrum (2018) أن التعلم السريع يعد أحد بدائل التعلم اليوم، فهو وسيلة لإنشاء أنشطة التعلم في عملية ممتعة وأنه من المتوقع أن يؤدي إلى زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم.

لذا فإن تطبيق مهارات التعلم السريع من قبل المعلمين في المدارس الحكومية بأنظمتها المختلفة يسهم في تغيير الصورة النمطية لتدريس مادة التربية الإسلامية، وتبعد عنها الرتابة وتساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي علاوة على أن هذا النوع من التعليم يسهم في جعل الطلبة مشاركين في الوصول إلى المعرفة وإنتاجها، وليس مجرد متلقين لها، كما أنها تجعل منهم مستمتعين بما يتعلمونه، ويمتلكون نظرة إيجابية في التعامل مع الأحداث من حولهم، كما تسهم هذه المهارات بتأهيل الطلبة في الصفوف المتقدمة، وإعدادهم لمرحلة الدراسة الجامعية، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Wilkins et al (2010 التي أظهرت نتائجها أن هذا النوع من التعليم يصلح بشكل كبير للموهوبين لما له من أثر في رفع مستوى التحصيل وأنه إذا تطور مستوى الطلبة إلى التصنيف A في مختلف المواد في سنواتهم الأخيرة سيكونون قادرين للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي في سن السابعة عشر بدلاً من الثامنة عشر.

وعليه فإن هذه الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم والتعرف على الصعوبات التي يلاقونها أثناء تطبيق هذه المهارات في مدارسهم.

مشكلة الدراسة

نظراً لأهمية استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم النشط، ولكون التعلم السريع بمهاراته المتنوعة تعلماً طبيعياً يتوافق مع آلية عمل الدماغ والجسم على حد سواء، فإنه قد يساهم في تطوير عملية التعلم؛ لأنه يزود الطلبة بمجموعة من الخبرات التي تتصف بالنشاط والتعاون والمتعة، كما أنه يسعى لتوفير بيئة تعليم متنوعة تناسب جميع أنماط التعلم، لذلك فإن التربويين من المهم لهم أن يبحثوا عن أفضل المهارات والطرق لجعل التعلم أسرع وذو فاعلية وتتخلله المتعة والمرح (مرواد 2020).

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله كمعلم أول تربية إسلامية بإحدى المدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة، عدم إعطاء مادة التربية الإسلامية أهمية كبيرة من قبل كثير من الطلاب في هذه المدارس ويظهر ذلك من خلال عدم المشاركة الصفية الفاعلة واللامبالاة بعدم إحضار كتب المادة في كثير من الأحيان وعدم التركيز مع المعلم أثناء الشرح ويظهر ذلك كذلك من خلال تفاوت درجات الطلاب في الأنشطة الصفية والاختبارات الفترية.

ولقد قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية عن طريق عمل مقابلات مع عدد من معلمي المدارس الحكومية للتعرف من خلالها عن دورهم في تنويع استراتيجيات ومهارات التعليم لإبعاد فكرة الجمود عن المادة ومحاولة إدخال مهارات تعليمية حديثة تشعر الطلاب بنوع من المتعة والمرح عند دراسة مقررات التربية الإسلامية، وقد لاحظ الباحث بأن هناك تفاوتاً في تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة.

وقد أكدت عدد من الدراسات السابقة على وجود تفاوت في درجات تطبيق تلك المهارات بين المعلمين في تخصصات متنوعة كدراسة القطيم (2021) ودراسة جليل والشمري (2021) ودراسة ال رشيد (2020) ودراسة أبو عقييل (2020) ودراسة الغامدي (2017) ودراسة أمبوسعيدي (2014)، وكانت جميعها

توصي بضرورة تدريب المعلمين على مهارات التعلم السريع، وعليه فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة عن عدد من الأسئلة.

أسئلة الدراسة:

1. ما واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب

الباطنة من وجهة نظرهم؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تطبيق معلمي التربية الإسلامية بالمدارس

الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة تعزى إلى النوع الاجتماعي؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تطبيق معلمي التربية الإسلامية بالمدارس

الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة تعزى إلى المرحلة التعليمية؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تطبيق معلمي التربية الإسلامية بالمدارس

الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة تعزى إلى سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على واقع تطبيق معلمي مادة التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة

لمهارات التعلم السريع من وجهة نظرهم.

2. التعرف على وجود أية فروق إحصائية في متوسطات تطبيق معلمي التربية الإسلامية التي تعزى إلى

متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تتناوله والمتمثل في دراسة واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الاسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم، وأن لهذا الموضوع أهمية نظرية وتطبيقية يمكن توضيحها على النحو الآتي:

أ- الأهمية النظرية: وتتمثل فيما يلي:

- تتمثل في تناول مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الاسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة.
- تتناول الدراسة للعوامل المساهمة في تنمية مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الاسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة.
- إثراء المكتبة العربية بصفة عامة والعمانية بصفة خاصة بالأدب النظري المتعلق بمهارات التعلم السريع.

ب- الأهمية التطبيقية: وتتمثل فيما يلي:

- تسهم الدراسة الحالية في توفير أداة سيكو مترية مناسبة للبيئة العربية بصفة عامة والعمانية بصفة خاصة في دراسة واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الاسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم.
- تقديم مجموعة من التوصيات التي تأمل الدراسة الحالية أن تفيد القائمين على العملية التعليمية لمادة التربية الإسلامية.

- رفع مستوى تدريس منهج التربية الإسلامية، من خلال استخدام استراتيجيات ومهارات التدريس الحديثة والتي تتمثل في الدراسة الحالية في مهارات التعلم السريع.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على معرفة واقع تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارات التعلم السريع في المدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم.

الحد البشري: عينة من معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان.

الحد المكاني: جرت الدراسة في المدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان.

الحد الزمني: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022-2023م

مصطلحات الدراسة

التعلم السريع Accelerated Learning

قد عرفه ماير (2008) بأنه تعلم طبيعي يقوم على نظام متكامل لتسريع عملية التعلم لما فيه من مهارات تفتح المجال للمتعلم أن يتعلم بكامل جسده وعقله بعدة أشكال في وقت واحد عن طريق الانغماس في الموضوع حيث إنه يضع المتعلم في بيئة ملائمة تخلق المتعة وتشعره بالاندماج معها.

ويعرفه الباحث إجرائيا : مجموعة من الإجراءات والتدابير التعليمية التي يقوم بها المعلم لجعل الطلبة يتفاعلون مع المادة العلمية، وينفذون الأنشطة الصفية بتركيز ذهني وجسدي بما يتناسب مع اختلاف قدراتهم العقلية والجسدية وذلك من خلال تطبيق أربع مهارات للتعلم السريع وهي التحضير والعرض والتمرين والأداء، والتي بدورها تفرض وجود بيئة مشجعة على التعلم لما يتوافر فيها من تعاون ومتعة وتشويق ومرح بسبب استخدام بعض الأساليب التعليمية، وسيقوم الباحث بمعرفة مستوى تطبيقها عن طريق إعداد استبانة وتطبيقها على المعلمين بالمدارس الحكومية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

- التعلم السريع
- مبادئ التعلم السريع
- مميزات التعلم السريع
- مهارات التعلم السريع
- أنماط التعلم السريع
- أدوار المعلم في التعلم السريع
- مقارنة بين التعلم السريع والتعلم المعتاد

ثانياً: الدراسات السابقة:

- التعليق على الدراسات السابقة
- الاستفادة من الدراسات السابقة
- المساهمة العلمية للدراسة الحالية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

التعلم السريع

لقد برز مفهوم التعلم السريع في أوائل الستينات من القرن العشرين عندما قدم الدكتور جورج لوزانوف تجربته عن تأثير الموسيقى لتهديئة أعصاب مرضاه، وبعد حدوث تقدم ملحوظ في حال مرضاه قام بعمل مقارنة في التعليم حول تأثير الأفكار الإيجابية والموسيقى والألعاب على التعليم، وقد أظهرت نتائج المقارنة أن هنالك تسريعاً إلى حد كبير جداً في عملية التعليم، وبعد هذه النتائج كثرت الأبحاث المرتبطة بهذا النوع من التعليم كالتي أجراها الدكتور شوستر أستاذ علم النفس، والدكتور بيترسون في جامعة ولاية أيوا، والتي أشارت إلى أن مهارات التعلم السريع قد حسنت سرعة التعلم بنسبة 200%-300% بالمائة (Ganiron, 2017).

وذكر الملاح (2015) أن هناك تعدد في مصطلحات التعلم السريع ومن هذه المصطلحات: تسريع التعلم، التعلم المتسارع، التعلم المعجل، التعلم المسرع، التعلم السريع، وأن سبب الاختلاف في المصطلحات عائد إلى طبيعة ألفاظ الترجمة وأنه رغم اختلاف المسميات فإن هناك إجماعاً بين التربويين بأن هذا التعلم وإن اختلفت مصطلحاته، يركز على إشراك عقل المتعلمين وجسدهم وحواسهم، كما أنه يخلق المتعة بينهم بسبب قيامه على التعلم الجماعي ومراعاته في أنشطته لجميع الأنماط التعليمية.

وعرفه (Boyd 2007) بأنه عبارة عن نموذج تعليمي لا يعتمد على التلقين بل يهتم بالمشاركة الفعالة للطلبة وأنشطتهم لما له من أبعاد متعددة تتناسب مع أنماط المتعلمين، وأشار (Roberts 2006) بأنه

نظام تعليمي شامل يجري في بيئة جاذبة تساعد على تقبل التعليم باستمتاع لما يتوافر فيه من أساليب تتناسب مع أنماط التعلم التي تسرع عملية التعلم في عالم واقعي حقيقي وتنمي القدرات والمهارات للمتعلم، وهذا ما أكده (Pienaar 2008) بأنه تعليم يقوم على دراسات كلية للدماغ والحواس وعلى الأنماط المختلفة للتعليم ويسمح للمدرسين بالتجريب في قاعات الدراسة وخارجها بما يتماشى مع فلسفة العملية التعليمية.

وقد عرفه (Blumenthal 2017) بأنه طريقة لتعلم المفاهيم والمهارات والمعلومات والموضوعات الجديدة بكفاءة عالية وبشكل أسرع. وقد ذكر (Ryan 2019) بأنه برنامج تعليمي بمنهجية شاملة يعتمد على طريقة تساعد على التعلم بشكل أسرع حيث تجعل المتعلمين قادرين على فهم المعلومات والاحتفاظ بها بطريقة طبيعية متعددة الحواس.

ومن الملاحظ أن التعلم السريع بدأ يكتسب شهرة واسعة في العصر الحديث ولذلك قام العديد من التربويين المتخصصين بالتعرف عليه أكثر والتعرف على فوائده، وأنه من الضروري لمجابهة هذه الحياة المتطورة أن نفكر بأشياء جديدة نتعلم من خلالها بناء علاقات جديدة واكتساب مهارات جديدة تساعد في التنمية المهنية في أقل جهد ووقت ممكن (Blumenthal, 2017).

لذلك يرى الملاح (2015) أن التعلم السريع بمهاراته المتنوعة يعتبر من أساليب التعليم الحديثة المتطورة لأنه يقوم على الأبحاث التربوية والنفسية التي اهتمت بطريقة عمل الدماغ وأن الأبحاث أثبتت عدم صحة النظرية القائلة: بأن التعليم هو عملية معرفية شفوية، ولكي تنجح هذه العملية يجب أن يكون هناك جهد عقلي بحت، وقد ذكر رزق (2017) أن تلك الأبحاث أثبتت أن العملية التعليمية تعتمد على مجهود يشترك فيه كامل الجسد بعقله وحواسه ومشاعره ويحقق تقدماً إذا تم استخدام الأساليب والوسائل التي تتوافق مع أنماط الطلبة المختلفة، وهذا تحديداً ما يسهم في رفع مستوى التعلم ويصبح التعلم أكثر تلقائية، لأن التعلم السريع يقوم على فكرة أن الطلبة لهم الدور الأكبر في التعلم ويفتح لهم المجال للتعلم

والإبداع، وليس دورهم بأن يقوموا بتجميع المعلومات فقط، بل يجعل الطلبة هم من يقومون بتحويل المعلومات المكتسبة إلى معرفة ذاتية، وأن أدوار المعلم تكون في كيفية زيادة فاعلية الطلبة بأساليب مختلفة ومتنوعة، وهذا ما يؤكد (Putra 2016) في نتائج دراسته أن الطلبة الذين يتعلمون وفق مهارات التعلم السريع أفضل بكثير عن الطلبة الذين لا يتعلمون بهذا النوع من التعلم وأن القدرة على الاستدلال الكيفي زادت معهم بشكل واضح لما يوفر لهم هذا التعلم من أدلة منطقية توصلهم إلى استنتاجات مبنية على أساس إتقان المعرفة. وأشار (Gendron 2013) أن استخدام مهارات التعلم السريع يرفع من معدل أداء الطلبة كما يجعل مشاركتهم في الأنشطة الجماعية والفردية مشاركة نشطة مما يجعلهم يطبقون ما تعلموه في مواقف تعلم جديدة، كما يعمل على رفع التفكير الذاتي لديهم مما يجعلهم يستطيعون استخلاص النتائج عن طريق التخيل وهذا بدوره يساهم بجعلهم طلبة منتجين للمعلومة بعيداً عن الاعتماد على الحفظ والتلقين فقط.

مبادئ التعلم السريع

ذكر كل من عسيري (2021)، وجيليل (2021)، ورفاعي (2021) بأن مهارات التعلم السريع لا تتحقق إلا بتطبيق مبادئ التعلم السريع وهي على النحو الآتي:

1- البيئة الإيجابية: فحينما يتوافر التواصل الإيجابي مع المعلم وتوجد بيئة إيجابية يسودها التعاون الاجتماعي والتقارب العاطفي ويشعر الطالب فيها بالأمان، فإن هذا يساهم بتعليم الطلبة بشكل أفضل لأنه يحفزهم على تفجير طاقاتهم ويشعرهم بمشاعر إيجابية مما يساعد ذلك على التعلم بشكل أسرع، وهذا ما أشار له الزهراني، وودسمول (2005) أن السلبية المتمثلة في لغة النفي الصادرة من المعلم تغرس لدى الطلبة اعتقادات سلبية عكس اللغة الإيجابية التي تزيد الانسجام والتعاون بينهم وتبني لديهم معتقدات إيجابية حول موضوع الدرس، وقد ذكر (Ryan 2019) أنه عندما تكون البيئة سلبية تكثر فيها المشاعر السلبية التي تعيق التعلم بينما تساعد المشاعر الإيجابية على التعلم بطريقة أكثر كفاءة.

2- المشاركة الفاعلة من الطلبة: وهذا المبدأ يجعل الطلبة يدركون بأنهم أساس العملية التعليمية وأن عملية بناء المعرفة تتم بهم، وإن تخلفهم له الدور الأكبر في فشل هذه العملية لذلك يتم تشجيعهم باستمرار للمشاركة بفاعلية في تعلمهم والقيام بأدوارهم الجماعية كاملة، ولأنهم جزء من هذه العملية التعليمية فهم يتحملون مسؤولية تعلمهم وهذا بدوره يؤثر في عملية التعلم بشكل إيجابي.

3- التعاون بين الطلبة: ويسهم التعاون بالتعلم الجماعي في جعل الطلبة من منظومة التعلم السريع، لأن التعلم الجماعي يعد أحد أفضل أنواع التعلم لما يتخلله من عمليات تعليمية متنوعة كتعلم الأقران والتعلم التعاوني والتعلم التبادلي، فهذه العمليات من شأنها أن تسرع من التعلم كونها تقوم على الفائدة لا على المنافسة، وقد أشار Ryan (2019) بأن المتعلمين الذين يتعاونون بعيداً عن التنافس يتعلمون بشكل أسرع عن الأفراد المعزولين ، بسبب توفر المناقشة والتفاعل والمشاركة، وقد أكد ماير (2008) بأن العمل الجماعي الذي يسوده التعاون إذا طبق في التعلم ستتوفر فيه مسببات النجاح، لأن روح التعلم الجماعي هو الترابط، الذي بدوره يزيد الذكاء الصادر من المجموعة بسبب ترابطها؛ لذلك يجب توجيه الطلبة للعمل في مجموعات صغيرة أو كبيرة لأن هذا الأمر كفيل بتحسين وتسريع عملية التعلم إذا تم تطبيقه التطبيق الصحيح.

4- التعلم ضمن السياق: عندما يتعلم الطالب في بيئة حقيقية للتعلم فإن هذا من شأنه أن يسهم بدور رئيس في جعل الطالب يمارس ما تعلمه ممارسة عملية مع وجود تغذية راجعة لممارسته، لأن المتعارف عليه إذا تم عزل المواد عن سياقها فإنها سريعاً ما تتلاشى من الدماغ مع الوقت، وقد أشار بدره (2012) أنه لا يمكن أن يتم تعليم شخص ما بمعزل عن سياقه، كما أنه لا يمكن تعليمه السباحة دون جعله أن يسبح، لذا من المهم أن تطبق التقنيات في عملية التعلم بما يتناسب مع طبيعة ذلك الشخص، وأن تكون البيئة التعليمية متماشية مع الواقع تفرض الحركة بواقعها، فكل ما كانت هناك حركة للمتعلم كانت

نتائج التعلم أقوى لأن جزء الدماغ المسؤول عن الحركة هو نفس الجزء المسؤول عن التعلم لذلك يجب توافر الألعاب الحركية لتحقيق نتائج ملموسة في التعلم.

5- التنوع في الأساليب التعليمية: إن التنوع في الأساليب أثناء تقديم الدروس يجعل الطلبة يتفاعلون مع المعلم ويتعلمون بشكل أسرع؛ لأن تنوع الأساليب يجعل الطلبة يستخدمون كافة حواسهم كما أنه يساعد كل طالب وفق نظام تعلمه المفضل له، وهذا ما يجعل الطلبة يستمتعون بالتعلم مما ينعكس ذلك على سرعة أدائهم وزيادة اهتمامهم بعملية التعلم.

وأكد (Jenkis 2010) أن التعلم يتحسن بشكل ملحوظ عندما تكون أساليب التعليم متنوعة لأن الدماغ الصوري يجمع المعلومات أنيا وآليا ولذلك يظهر بين الطلبة المشاركة الفاعلة، وأكد Ryan (2019) أن المفاهيم والقصص والصور حينما يم تخيلها يتحفز الدماغ بشكل أكبر لذلك يكون من السهل عليه تذكر الصور المرئية والاحتفاظ بها بسبب أن الصور يتم امتصاصها في الدماغ على الفور، وأضاف (Blumenthal 2017) أن التفاعل البصري جزء مهم في التعلم، لأن فوائده ليست محصورة في تحسين وظائف العقل فقط بل يتيح الاستمتاع بالتعلم بشكل أكبر، كما أن ممارسة الألعاب العقلية تساعد في الحفاظ على نشاط العقل فهي تعتبر تحد للعقل مما يساعده على عدم التدهور، كما أن هذه الألعاب تساعد على التفكير والفهم السريع.

وأنه من المؤكد أن هذه المبادئ هي جوهر التعلم السريع؛ لأنها تساعد في تعريف الطالب بالأهداف التي ينبغي عليه تحقيقها، كما تساعد على حثه وتشجيعه على التعلم وترفع ثقته بنفسه من خلال الأساليب المتنوعة كالحوارات والمناقشات والتعاون في حل الأسئلة والأنشطة، كما أن هذه المبادئ تدعم عملية التعلم من خلال توظيف الحواس واستخدام العروض اللفظية والسمعية والمرئية كما وتوفر بيئة يكثر فيها المرح (ماير، 2008).

وهذا ما قد أثبتته الدراسات كدراسة عبدالمُعطي (2021)، والسيد (2020)، ومرواد (2020)، والصنعاوي (2022) حيث أظهرت تلك الدراسات أهمية هذه المبادئ في إنجاح مهارات التعلم السريع التي كان له الأثر في رفع المستوى التحصيلي وتنمية المهارات وزيادة القدرات التعليمية وقد أوصت جميعها بضرورة استخدام التعلم السريع في جميع المواقف التعليمية.

مهارات التعلم السريع

ذكر ماير (2008) أن المهارات الفعلية للتعلم السريع تتمثل في أربع مهارات وقد قامت العديد من الدراسات بتقديم توضيح عن هذه المهارات وكيفية التعامل معها، ومن هذه الدراسات (عسيري، 2021)، (جليل، 2021)، (رفاعي، 2021)، (خليفة، 2021)، (عبدالمُعطي، 2021)، (مرواد، 2020)، (السيد، 2020) (الغامدي، 2017) وهذه المهارات هي:

1- مهارة التحضير: (جذب الاهتمام)

2- مهارة العرض: (تقديم المعرفة الجديدة)

3- مهارة التدريب: (التكامل بين المعرفة والمهارة)

4- مهارة الأداء: (التطبيق على الحياة)

وفيما يلي تفصيل للمهارات الخاصة بالتعلم السريع:

1- مهارة التحضير: (جذب الاهتمام)

ذكر خليفة (2021) والغامدي (2017) بأنها المهارة التي يسعى لها المعلم لاجتذاب وإثارة الطلبة نحو التعلم من خلال تهيئتهم ليكونوا في وضع مثالي لتلقي التعلم والإقبال عليه باهتمام لما يتوافر فيه من متعة، وهي المهارة الأساسية الأولى في العملية التعليمية، ومن الأهمية أن يتم الاهتمام بها وعدم إهمالها

لكيلا تكون هناك فجوة تتسبب في تقليل سرعة التعلم، ويقصد بها توفير الظروف الملائمة للتعلم، وأن ذلك يتم من خلال مجموعة من الممارسات مثل:

- توضيح الأهداف المراد تحقيقها بطريقة جاذبة للانتباه.
- توفير بيئة تعليمية محفزة ومناخ محفز للمشاعر الإيجابية.
- بث الأفكار البناءة ذات الطابع الإيجابي.
- التخلص من المشاكل التي قد تعيق العملية التعليمية سواء على مستوى الطلبة أو مستوى الصف.
- العمل على تحريك غريزة الفضول والتشجيع على الاستكشاف.
- بناء شعور اجتماعي يقوم على التعاون الغير تنافسي الذي بدوره يخفف الضغط النفسي.
- توضيح المنافع التي سيتم الحصول عليها عند التعلم وتوضيح صورة جيدة عن الموضوع، وفي هذا ذكر الزهراني، وودسمول (2005) أنه من الجيد أن يتخلل العملية التعليمية من البداية إلى النهاية أسلوب تعلم قائم على عدد من التساؤلات تصدر من الطلبة، لأنها تعطي كل طالب فرصة ليتعلم بالطريقة التي تكون أقرب إليه، وتكون أول هذه التساؤلات بعد تقديم استعراض موجز عن الدرس، بتساؤل الطلبة عن سبب دراستهم للموضوع وعن أهميته لهم مما يساهم في إعطائهم دافعا للتعلم، وبعد ذلك يتم تقديم شرح لموضوع الدرس، وهنا يأتي دور المعلم في حث الطلبة على التساؤل عن كيفية تطبيق ما تعلموه في حياتهم وتدريبهم على التفكير والتساؤل عن دورهم تجاه المعلومات والمهارات التي اكتسبوها، لذا فإن استخدام هذا الأسلوب مع الطلبة يعطي فرصة لكل طالب بأن يتعلم بالطريقة التي تناسبه.
- مساعدة المتعلمين على التخلص من السلبية والتردد واللامبالاة والخوف، لأن الخوف من العوائق الكبيرة التي تعيق التعليم، لذلك فإن دور المعلم في بناء العلاقات الإيجابية مع الطلبة وزرع الثقة في أنفسهم يجب أن يكون بشكل كبير.

وهذا ما يؤكد ماير (2008) بأن هذه الممارسات في هذه المهارة تعني إخراج الطالب من العقلية غير مهتمة أو السلبية، واستثارة الاهتمام لديهم وبث المشاعر الإيجابية، إذا تم الإعداد والتحضير اللازم لها بشكل واضح، وقد ذكر الملاح (2015) عدداً من الأدوات التي تساعد على تحضير وتهيئة الطلبة منها:

❖ كلمة افتتاحية ترحيبية تحمل الكثير من الاهتمام.

❖ إظهار لوحة تبرز الأهداف بشكل ملفت.

❖ قراءة كتاب المادة التعليمية.

❖ عرض فيلم مرتبط بالدرس.

❖ الدخول في مناقشة مع الطلاب حول موضوع الدرس.

❖ صور وقصاصات مرتبطة بموضوع الدرس.

❖ استخدام خرائط ذهنية.

إن ضعف تطبيق مهارة التحضير القائمة أساساً على جذب اهتمام الطلبة، يجعلهم غير جاهزين للتعلم لذا من الأهمية إثارة الاهتمام، وهذا الأمر لا يمكن تحقيقه إذا لم تتوفر مساعدة المعلم المتمثلة في إزالة العواقب التي تقف أمام بعض طلبته الذين لا يوجد معهم مشاعر إيجابية اتجاه التعلم، الأمر الذي أدى إلى ظهور عدد من المشاكل مع الطلبة كالشروود والقلق وعدم الاهتمام بما سوف يطرح في الدرس.

2- مهارة العرض:

ذكر عبدالمُعطي (2021) بأنها مهارة مواجهة المعلومات الجديدة من قبل الطلبة التي يقودها المعلم الذي يسعى من خلالها رفع تفاعل المتعلمين أثناء العملية التعليمية وتقديم الفرصة لهم لمواجهة الموضوع

التعليمي الجديد بأسلوب ممتع ومناسب لأنماطهم التعليمية، وأشار جليل (2021) إلى أن ذلك يتم ذلك من

خلال مجموعة من الممارسات، وهي على النحو الآتي:

➤ التعرف على المعلومات والمهارات السابقة للطلبة والتي تساهم في رفع وتنمية مهاراتهم الحياتية بما

يشعرهم بأنهم شركاء في توفير المعلومة.

➤ رصد ظواهر واقعية من الحياة اليومية.

➤ إشراك جميع الحواس للطلبة وعدم الاعتماد على العقل فقط.

➤ تقديم عروض تفاعلية متنوعة كبناء خرائط ذهنية، أو تبادل الأدوار، أو سرد قصص متنوعة ذات

طابع تعليمي.

➤ استخدام الوسائل التعليمية الورقية أو الالكترونية البصرية أو السمعية الجاذبة، وكذلك التقنيات

والوسائط الحديثة اثناء تقديم وعرض الدرس.

➤ استخدام طرائق تدريسية متنوعة تتطابق مع أنماط التعلم المختلفة.

➤ أن يكون التعلم جماعي يتخلله التعاون والمشاركة في حل التمارين المختلفة، وذلك بتشكيل

المجموعات.

➤ تقديم بعض التجارب الواقعية من واقع الطلبة.

واعتبرها عسيري (2021) بأنها أهم مهارة بين المهارات الأربع شريطة أن يكون المعلم مرشداً

ومنظماً فيها وأنها ستكون ذات متعة أكبر إذا سيطر عليها الطلبة من خلال تفعيل حواسهم التي تخاطب

نمط التعلم الخاص بهم.

ويتضح من خلال ما تم ذكره بأنه من المهم ألا يتم التعامل مع الطلبة على أنهم مجرد متلقين

للمعرفة فقط؛ لأن هذا الأمر يجعلهم غير قادرين على اكتساب المعارف والمهارات الجديدة، فأنماط التعلم

الخاصة بالطلبة ليست متشابهة لذا من الأهمية إعطائهم الفرصة للاستفادة من تنوع أنماطهم لكي يضمن المعلم الوصول بالتعلم إلى جميعهم، الأمر الذي يجعلهم مندمجين مع المعرفة الجديدة.

3- مهارة التدريب:

عرفها مرواد (2020) بأنها المهارة التي يسعى من خلالها المعلم على مساعدة الطلبة في فهم ودمج المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمهارة العرض؛ لأنها تظهر مقدار فهم الطلبة لما يتوافر فيها من أنشطة تفاعلية يتخللها تغذية راجعة، وقد أكد ماير (2008) أنه بدون التمرين لا يكون هناك تعليم حقيقي لأنها تشكل ما يقارب 70% من مجموع العملية التعليمية.

وذكر جليل (2021) ورفاعي (2021) أنه يتم تحقيق هذه المهارة من خلال الممارسات الآتية:

❖ بناء المهارات وتقديم نشاطات متعددة الأشكال وبشكل جماعي أو ثنائي تتمثل في محاكاة العالم الحقيقي.

❖ فتح باب الحوار بين الجميع على شكل ثنائي أو جماعي وذلك لتحقيق أكبر قدر من المشاركة.

❖ السماح للطلبة بالتفكير والتحليل بصوت مرتفع.

❖ إعطاء الطلبة حرية الحركة اثناء العملية التعليمية.

❖ تقديم الألعاب التعليمية المتنوعة.

❖ التعزيز المستمر للطلبة.

❖ تقديم فرص إعادة المحاولة.

❖ تقديم مسابقات لتصميم لوحات توضيحية لموضوع الدرس.

❖ تقديم التغذية الراجعة بصورة مستمرة.

ويمكن الإشارة إلى أنه يمكن الحكم بضعف مهارة التمرين إذا تم ملاحظة أن الطالب لا يستطيع تنفيذ أو يقول شيئاً، لأن هذه المهارة لا تقوم على دور المعلم فقط، فالأصل أن يكون الدور الأكبر للطلبة وإعطائهم الوقت الكافي والمناسب لاكتساب الخبرة الجديدة وربطها بخبرتهم السابقة، فالتعلم هو إنتاج للمعرفة يتم من قبل الطالب بشكل متجدد، لذا فإن توفير الفرصة له أمر في غاية الأهمية لإتمام مهارة التكامل.

4- مهارة الأداء:

أشار عسيري (2021) إلى أنها المهارة التي يُسعى من خلالها إلى مساعدة الطالب لتطبيق كافة المهارات والمعارف التي اكتسبها في الحياة اليومية، ولتوسيع إدراكه لها ويتم ترسيخ أثر تعلمها لفترة طويلة مما يساعد في انتقاله الى المحيط الخارجي له، ولتحقيق هذه المهارة أشار جليل (2021) إلى وجوب مراعاة الآتي:

- تصميم الخطط وتنفيذها.
- ممارسة الأنشطة والتدريب المستمر عليها.
- توجيه الطلبة على رسم خرائط ذهنية.
- التطبيق الحقيقي للمهارات والمعارف بشكل مباشر.
- التقييم بأنواع مختلفة من الاختبارات كاختبارات المبادلة بين الطلبة والاختبارات الشفهية والاختبارات التمهيدية والاختبارات النهائية.
- تقديم التغذية الراجعة، فقد ذكر مركز نون (2011) أن ممارسة التغذية الراجعة يوضح للطالب مستواه التحصيلي ويعطيه الحلول التي من خلالها يكون قادراً على رفع تحصيله وذلك بالتعرف على نقاط القوة لديه، وهذا ما يؤكد الزهراني، وودسمول (2005) أن الطالب إذا قُدم له تغذية راجعة فورية فإن هذا يجعله قادراً على التحكم بجهازه العصبي اللاإرادي، لذا فهي أسرع وسيلة

لتحقيق الكفاءة وإصلاح أداء الفرد، بينما التغذية الراجعة المتأخرة تزود العقل الواعي بمعلومات عن كيفية أدائه فقط.

➤ تنظيم أفكار الطالب ومحاولة ترجمتها واستعمالها في مواقف متعددة وذلك عن طريق تنفيذ عدد من الأنشطة أو عن طريق عمل تكاليف منزلية تمكنه من تطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة، وبالإشارة إلى تنظيم أفكار الطالب فقد ذكر مركز نون (2011) أن استعمال أفكار المتعلم في الموقف التعليمي يقسم إلى خمس مستويات فرعية تكون على النحو الآتي:

1- ذكر مجموعة من العبارات ذات العلاقات المترابطة من قبل المعلم بهدف استخراج الفكرة التي قد يعبر عنها المتعلم.

2- إعادة صياغة العبارات من قبل المعلم والتي قد تمكن المتعلم من الفهم الصحيح الذي من خلاله يستطيع تقديم الفكرة المناسبة والواضحة.

3- استخدام فكرة أخرى من المعلم بهدف الوصول بالمتعلمين إلى التحليل المنطقي للعبارات المقدمة.

4- إيجاد العلاقة بين جميع الأفكار المطروحة من المعلم والمتعلم وذلك بالمقارنة بينها.

5- تلخيص المتعلمين للأفكار المشتركة بينهم وبين المعلم والتي تم التوصل إليها، وقد ذكر الطويل (2000) أن التلخيص له دور كبير جداً في عملية استرجاع المعلومات في وقت أقل لأن إعادة تجميع المعلومات وترتيبها بشكل منظم يساهم بجعل الطالب أكثر قدرة على استرجاع ما خزنه من معلومات.

تجدر الإشارة بأنه إذا لم يعط الطالب فرصة تطبيق ما تعلمه مع وجود التقييم المناسب له وتوفير التغذية الراجعة فإن ما تعلمه سيختفي عنه بالتدرج؛ لأن ما خزنه من مهارات أو معارف ستتحول إلى تخزين سلبي، وهذا الأمر لا يخدم العملية التعليمية.

أنماط التعلم السريع

تعرف بأنها مجموعة من الطرق المفضلة لدى الشخص للوصول للمعلومة بسبب استجابته السريعة لها والتي تجعله يتفاعل مع ما يقدم له بشكل أسرع (جابر وقرعان، 2004).

وبحسب نموذج (VARK) القائم على تصنيف الأنواع الأربعة لتفضيلات التعلم، فإن أنماط التعلم كما أشار لها الجراح (2015) هي أربعة أنماط على النحو الآتي:

1- النمط البصري: يعتمد هذا النمط على المثيرات البصرية كالرسومات والصور والخرائط والكتابة والألوان التي تساعد الطالب البصري على تلقي التعلم والتفاعل مع ما يدور حوله في بيئته الصفية.

2- النمط السمعي: يعتمد هذا النمط على المثيرات السمعية كالمناقشات ولعب الأدوار والمادة المسموعة وهي مثيرات تساعد الطالب السمعي على الاستفادة من المادة المقدمة له وتجعل منه شخص متفاعل.

3- النمط الحركي: يعتمد هذا النمط على الأنشطة الحركية التي تجعل الطالب يستمتع بتعلمه بسبب استخدام يديه أو أجزاء جسده مما يجعله يتقبل التعلم ويتفاعل مع من حوله.

4- النمط الكتابي القرائي: ويقوم هذا النمط على إدراك وفهم المعاني والأفكار التي تكتب، مما يساهم في تعلم الطلبة بشكل أسرع لأنهم يدركون كل ما هو مقروء أكثر مما هو مسموع أو مرئي.

كما ذكر الملاح (2015) أن ماير قد أضاف نمطاً آخر أسماه النمط الفكري، وأن صاحب هذا النمط يعتمد على العقل فهو يميل إلى إيجاد العلاقات والروابط والتحليل وتطبيق الأفكار الجديدة وحل المشكلات والقيام بالتجربة.

وقد ذكر ماير (2008) أنه إذا تم جمع هذه الأنماط في موقف تعليمي واحد فإن نتائج التعليم ستكون مثالية، فالتعليم الذي يعتمد على أنشطة تفاعلية حركية يجعل المتعلم منخرط في التعليم بشكل كامل وأن

التعلم يتحسن بشكل أكبر؛ لأن الأنشطة الحركية في غرفة الصف تجمع بين حركة الجسد ونشاط الفكر والحواس الأخرى كالسمع والبصر وأنه إذا وجد هذه المكونات بشكل متوازن يصبح التعليم مثالياً، وقد حدد هذه الأنماط في أربع مكونات على النحو التالي:

• التعلم الجسدي: فيه يتم دفع الطالب للحركة والنشاط وذلك عن طريق تصميم أدوات وأنشطة، وتكليفهم بعدد من المهام الذي تساهم بتحقيق ذلك مثل:

- تمثيل لمفهوم ما - عمل مشروع - تقديم ألعاب تعليمية - تنفيذ بعض المقابلات في بيئة المدرسة - إنتاج لوحات ومجسمات.

• التعلم السمعي: ويتم عن طريق بحث المعلم لطرق متنوعة تجعل الطلبة يتفاعلون معه، ومن هذه الطرق:

- القراءة والتحليل والنقاش بصوت مرتفع - تسجل الطلبة للموضوع والاستماع إليه مرة أخرى - ذكر قصص تعليمية مرتبطة بموضوع الدرس - قيام الطلبة بالشرح لبعضهم البعض.

• التعلم البصري: بما أن الدماغ يمتلك أدوات معالجة بصرية كثيرة فإن الطلبة الذين يمتلكون هذا النمط يتعلمون بشكل أسرع إذا تم معرفة الأساليب التي تحقق ذلك وهي كالتالي:

- الرسومات التعليمية - التمارين الذهنية - لغة الجسد - لوحات ملونة - استخدام لغة تصويرية - بيئة تعليمية جميلة ومريحة.

• التعلم الفكري: في هذا النمط يربط الطلبة التجارب والحقائق ببعضها البعض، مما يدفع الدماغ لتكوين شبكات عصبية جديدة، ويتحقق ذلك بالتالي:

- تحليل التجارب - إيجاد أفكار إبداعية - اعداد وصياغة الأسئلة - حل المشكلات.

وعلى الرغم من اختلاف المختصين بتصنيفات أنماط التعلم ولكنهم يؤكدون على ضرورة عدم إغفال المعلم للأنماط التعليمية بأنواعها المختلفة أثناء قيامه بالعملية التعليمية مع الطلبة وأنه يجب أن يستخدم المفردات اللغوية المناسبة والوسائل التعليمية التوضيحية للوصول لها (الزهراني، وودسمول، 2005).

وقد أشار Hollions (2021) إلى أن هناك مخاطرة في افتراض إنه لا يوجد إلا نمط واحد لا يمكن التخلي عنه ويجب الالتزام به، لأنه بهذا الافتراض سيتم إلحاق الضرر بالقدرات، وكذلك فقدان الأساليب والوسائط الأخرى التي قد تكون فعالة بشكل أكبر، فإن الذي يسعى للتعلم بأسلوب واحد تكون خياراته محدودة على عكس من يستخدم أساليب متنوعة تراعي أنماطاً تعليمية مختلفة، لذلك من المهم خلط الوسائط التي تتضمن أنماط تعليمية متعددة للحصول على أكبر قدر من الفائدة مع المتعلمين.

أدوار المعلم في التعلم السريع

لكي يكون التعلم فعالاً ومحققاً لأهدافه يجب أن يدرك المعلم بأن هناك مجموعة من الأدوار المهمة عليه أن يهتم بها، وهي كما يلي (الملاح، 2015)، (أمبوسعيدي، 2014):

- توطيد العلاقة الاجتماعية بينه وبين طلبته من خلال التشجيع المستمر لهم، وإظهار الاحترام لهم.
- حصر الاحتياجات من الوسائل التعليمية والاستراتيجيات التعليمية التي تناسب أنماط التعلم لجميع الطلبة.
- المراجعة مع الطلبة لما تم تعلمه.
- خلق جو من المتعة بكسر الروتين بعمل شيء مختلف كتمرين رياضي أو تنفس عميق أو تقديم لغز معين.
- تهيئة الطلاب قبل الدرس وذلك عن طريق بعض الأساليب يعلمها لهم بهدف الاستمرار بها مثل:
 - السماح لهم باختيار المكان المناسب لهم بقدر الإمكان.

- تعليمهم الاسترخاء والنفس العميق.
- تكليفهم بتوضيح أهدافهم بشكل هادئ.
- تعليم الطالب طريقة جمع المعلومات وذلك بعدة طرق مثل:
 - أن يطرح الطالب الأسئلة على نفسه ويفكر بها.
 - اختيار عدد من الأقلام بألوان مختلفة لتدوين الملاحظات بطريقة منظمة.
 - استخدام القصاصات الورقية لكتابة الملاحظات.
 - تحديد المعلومات المعروفة في الموضوع الجديد.
- تقسيم موضوع الدرس إلى عدة أقسام ليسهل التعامل معه، وقد أكد (Blumenthal 2017) على ضرورة تقسيم الوقت أيضاً وعدم الاكتفاء بتقسيم الدرس فقط لأن هذه الطريقة تجنب المتعلم الإرهاق المعرفي الذي قد يسبب صعوبة الفهم والاستيعاب.
- مساعدة الطالب باستكشاف قدراته وذلك بعدد من الأساليب مثل:
 - تكليفه بإعادة تجميع الأسئلة.
 - تعليمه تسجيل صوته ومتابعة ما ذكره من معلومات.
 - تكليفه بلعب الدور لتعليم زميل له بما اكتسبه من معلومات.
 - تعليمه رسم خريطة ذهنية.
- إكساب الطالب مهارات الحفظ للنقاط الأساسية وذلك بتعليمه بعض التعليمات مثل:
 - ترتيب جميع النقاط الأساسية، وهذا ما أكد عليه الطويل (2000) بأن كل معلومة مكتسبة يتم تخزينها بطريقة عشوائية تكون عملية استرجاعها صعب، لأن الترتيب المنظم يساعد المخ في عملية الحفظ.
 - استخدام البطاقات والكروت.
 - الاسترخاء والهدوء.

- وضع رموز ومفاتيح تذكر باستخدام الرسم أو الألعاب العقلية، فالرسومات والصور حتى وإن كانت تتم في مخيلة الشخص إذا تم ربطها بالمعلومة لها دور كبير باسترجاع المعلومة من الذاكرة البعيدة بشكل ملفت (الطويل، 2000).

كما أوضح (Blumenthal 2017) إن ممارسة ألعاب العقل تساعد على الحفاظ على نشاط العقل فهي تعتبر تحدي للعقل مما يساعده على عدم الإخفاق، كما أن هذه الألعاب تساعد على التفكير والفهم السريع والحفظ.

- توجيه الطالب بضرورة اختبار معرفته وذلك بـ:

- تكليف طالب آخر بتوجيه الأسئلة إليه.
 - شرح الموضوع لشخص آخر.
 - الاستماع لتوجيهات زملائه وملاحظاتهم.
- غرس قيمة التوجيه الذاتي للطالب ويتم ذلك عن طريق تعلم بعض الأسئلة التي تفتح ذهنه اتجاه ما قد تعلمه مثل:

- ما الذي تعلمته من الدرس بشكل جيد؟
- ما الأشياء التي يمكن أن أتعلّمها بشكل أفضل؟
- ما الأشياء التي يجب أن أركز عليها بشكل أكثر لكي اتعلم في المرة القادمة بشكل أسرع؟

وهذا ما أكد عليه (Blumenthal 2017) أن طرح المتعلم الأسئلة على نفسه حول الموضوع

المقدم في أثناء عملية التعلم يساعده في تحقيق أقصى درجة من الاستفادة.

مميزات التعلم السريع

التعلم السريع تعلم متكامل له أهمية كبيرة في تطوير العملية التعليمية لما له من مميزات متعددة كفيلة بإحداث فارق عند المتعلم فما فيه من مميزات تجعل الطلبة قادرين على ممارسة مهاراتهم بشكل واضح، الأمر الذي يمنحهم الخبرة الكافية بالتعامل مع مجالات الحياة المختلفة فيمنحهم شعور الإنجاز، وقد ذكر (Blumenthal (2017) و Ryan (2019) مجموعة من المميزات التي يتميز بها التعلم السريع وهي على النحو الآتي:

- ملائم لجميع أنماط التعلم المختلفة فيتم فيه استخدام أحدث الوسائل التعليمية بكافة أنواعها.
- تعلم مرن يسمح للطالب بممارسة نشاطاته بطرق متعددة.
- تعلم تفاعلي لما يتضمنه من مشاركة فعلية من جميع الطلبة.
- لا يستثير العقل فقط بل يستثير الجسد بكامل حواسه بسبب حداثة أسلوبه.
- يخلق بيئة تعاونية اجتماعية عاطفية.
- يعمل على تعزيز قدرات الطلبة ويشجعهم على تحقيق جميع أهدافهم.
- يحسن مهارات التفكير بشكل ملحوظ.
- يساهم بالتطوير الدائم لتسريع التعلم.
- يراعي الفروق الفردية بين الطلبة لما يتوافر فيه من بدائل تتناسب مع أنماط جميع الطلبة.
- يساهم برفع الثقة والتفاعل مع الآخرين.
- يعتمد على التقييم والتغذية الراجعة التي تظهر التقدم الشخصي.
- يعزز القدرة على تطبيق المعلومات والمهارات المكتسبة في الواقع.
- شامل يصلح لجميع الأعمار وغير مقتصر على عمر معين.

- يتمركز دائماً حول المتعلم.
- تعلم يقوم على أساس النشاط بسبب أبعاده المتعددة.
- تعلم ممتع لما يحتويه من أنشطة وأساليب مسلية.
- تعلم يشجع على الإبداع.

مقارنة بين التعلم السريع والتعلم المعتاد

من خلال تتبع منهجية التعلم في التعلم السريع والتعلم المعتاد يلاحظ بأن هناك مجموعة من الاختلافات الأساسية بين كليهما على الرغم أن هذه الاختلافات لا تشكل تناقضات تامة بينهما في كل الأحوال وقد تناول (ماير، 2008) و (رزق، 2017) و (Ryan, 2019) هذه الاختلافات والتي تظهر في الجدول 1 الآتي:

جدول 1

الفرق بين التعلم السريع والتعلم المعتاد

التعلم المعتاد		التعلم السريع	
يتصف بالصلابة	1	يتصف بالمرونة	1
قليل المتعة وممل	2	تتخلله جوانب ممتعة كثيرة	2
قليل الاتجاهات	3	متعدد الاتجاهات	3
يركز على الوسائل والأساليب	4	يركز على النتائج أكثر من الوسائل	4
يخلق جواً تنافسياً	5	يخلق جواً تعاونياً	5
يعتمد على حواس قليلة	6	يعتمد على جميع الحواس	6
متحكماً بالطالب	7	مغذياً للطالب	7
يركز على الموضوعات	8	يركز على الأنشطة	8
تعلم معرفي	9	تعلم معرفي وعاطفي و جسدي	9

10	يقوم على احترام الفرد	10	يقوم على تلقين الفرد
11	يحتوي على جوانب إبداعية كثيرة	11	يحتوي على عدد قليل من الجوانب الإبداعية
12	يحفز الطاقات البشرية بمجالات كثيرة	12	لا يقدم مجالات كثيرة للطاقة البشرية
13	متعدد المسارات	13	يسير باتجاه خطي

كما أضاف ماير (2008) الاختلافات بين التعلم السريع والتعلم المعتاد من حيث تشكيل الغرفة الصفية حيث أشار إلى أن الغرفة الصفية بالتعلم السريع توهي بالمتعة والاهتمام والاسترخاء والحرية الشخصية كما إنها توهي بالتحفيز الداخلي على عكس الغرفة الصفية في التعلم التقليدي التي توهي بالملل والرتابة التي توجد التوتر والضغط النفسي كما أنها توهي إلى التحفيز الخارجي فقط وتميل إلى الانفرادية وإتباع نظام يحد من الحرية الشخصية.

ويتضح من خلال الجدول 1 أن التعلم السريع عصرياً أكثر لأنه يركز على الطلبة كونهم منتجين للمعرفة كما أنه يركز على الجوانب الإيجابية بحرص أكبر والتي بدورها تخلق بيئة تعليمية يكثر فيها النشاط والمتعة مما يساهم ذلك برفع قدرة الطلبة على اكتساب المعرفة والمهارات الجديدة، وهذا ما يجعل التعلم السريع يحقق تعلم أسرع وأبقى لمدة أطول من التعلم المعتاد.

وليكون التعلم السريع تعلماً ناجحاً بالشكل المطلوب يجب مواجهة التحديات التي قد يصادفها المعلم في أثناء تطبيقه لمهارات التعلم السريع، كعدم توافر الوقت الكافي لتطبيق تلك المهارات بالشكل المطلوب، بالإضافة إلى تقيد المعلم بوقت محدد خاضع لخطة دراسية محددة، مع ضرورة توافر المصادر والوسائل التعليمية المختلفة.

ثانياً: الدراسات السابقة

تمكن الباحث من الحصول على عدد من الدراسات ذات العلاقة المباشرة وشبه المباشرة بدراسته الحالية والتي يهدف الباحث من خلالها، كشف واقع تطبيق معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم، وهي على النحو التالي:

دراسة علي (2022) التي هدفت إلى تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من خلال برنامج تدريبي قائم على التعلم السريع وقياس أثره على مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذهم، وللتحقق من ذلك تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، كما تم إعداد المواد والأدوات التعليمية الآتية: قائمة بمهارات التدريس الإبداعي المناسبة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، (بطاقة الملاحظة، اختبار معرفي) لقياس الجانبين المهاري والمعرفي لمهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين مجموعة البحث، البرنامج التدريبي القائم على التعلم السريع وقد احتوى على (كتيب أوراق العمل للمتدرب، دليل المدرب) لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وقبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على التعلم السريع وبعده تم تطبيق بطاقة الملاحظة والاختبار المعرفي على المعلمين مجموعة البحث والبالغ عددهم (20) معلماً، وأوضحت نتائج البحث فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم السريع في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

كما هدفت دراسة القظيم (2022) إلى الكشف عن واقع الممارسات التدريسية - عن بعد - لمعلمات الأحياء بمحافظة المجمع، في ضوء مراحل التعلم السريع، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثل مجتمع الدراسة في معلمات الأحياء بمحافظة المجمع والبالغ عددهن (25) معلمة وتم تطبيق أداة الدراسة على جميع أفراد المجتمع، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة أعدتها الباحثة وتكونت

من (47) ممارسة، موزعة على أربع مراحل: (التحضير، العرض، التمرين، الأداء)، وخلصت الدراسة إلى أن واقع الممارسات التدريسية - عن بعد - لمعلمات الأحياء بمحافظة المجمع في ضوء مراحل التعلم السريع جاءت بدرجة متوسطة، وأن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، حول الدرجة الكلية لمستوى الممارسات التدريسية في ضوء مراحل التعلم السريع باختلاف متغير سنوات الخبرة، لصالح المعلمات ممن خبرتهن (11) سنة فأكثر، كما أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) حول الدرجة الكلية لمستوى الممارسات التدريسية في ضوء مراحل التعلم السريع باختلاف متغير عدد دورات التدريب لصالح المعلمات ممن حضرن (7) دورات فأكثر في التعلم السريع.

وهدفت دراسة جليل (2021) إلى التعرف على مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم السريع، وبلغت عينة الدراسة (300) مدرس ومدرسة في المرحلة المتوسطة، وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس (التعلم السريع) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد أسفرت نتيجة البحث عن امتلاك مدرسي المرحلة المتوسطة ومدرساتها قدرة عالية على ممارسة مهارات التعلم السريع، ولا توجد فروق معنوية في مهارات التعلم السريع حسب متغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير عدد سنوات الخدمة في ممارسة مهارات التعلم السريع.

وهدفت دراسة أبو عقيل (2022) إلى التعرف على درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية العليا بمبادئ تسريع التعلم في ضوء بعض المتغيرات التي استخدم فيها المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (424) معلما ومعلمة طبق عليهم مقياس يحتوي على مبادئ تسريع التعلم، وبينت النتائج أن لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا وعياً مرتفعاً بأن العواطف الإيجابية تعمل على تحسن عملية التعلم، وأن التعاون يزيد منها ويسرعها وهم يعلمون أيضاً أن التعلم يحدث عن طريق الممارسة والتطبيق وبتغذية راجعة، ومن جانب آخر تبين أن المعلمين الذكور على وعي بمبادئ تسريع التعلم مقارنة بالمعلمات الإناث، وأنه

لا يوجد فرق بين المعلمين والمعلمات باختلاف تخصصاتهم وخبراتهم ومؤهلاتهم في وعيهم بمبادئ تسريع التعلم.

كما أجرى آل رشيد (2020) دراسة تهدف إلى التعرف على مستوى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لإجراءات التعلم السريع في التدريس، ولتحقيق هدفها تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة تكونت من (52) فقرة تقيس إجراءات مراحل التعلم السريع الأربع، وفق الرتيب الآتي: مرحلة التركيز، ومرحلة التدريس، ومرحلة التدريب، ومرحلة التطبيق، وشارك في الدراسة (392) معلماً من مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية بمدينة الرياض، وقد أظهرت النتائج أن مستوى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لإجراءات مراحل التعلم السريع لا يتم بصورة دائمة، وتبين أن مرحلة التدريس هي الأكثر استخداماً، تليها مرحلة التدريب، ثم التطبيق، وجميعها تدخل في مجال "غالبا" ما يستخدمها المعلم في عملية التدريس، والأقل استخداماً مرحلة التركيز بدرجة أحياناً، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لإجراءات التعلم السريع وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التعليمية.

وقد أجرى الغامدي (2017) دراسة تهدف إلى التعرف على مهارات التعلم السريع المستخدمة من قبل معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة ودرجة ممارستهن لها، والكشف عما إذا كانت تختلف درجة الممارسة لتلك المهارات باختلاف متغيرات الخبرة والدورات في مجال التعلم السريع، والنظام الدراسي (مقررات - عام)، كما هدف البحث إلى التعرف على اتجاهات المعلمات نحو تلك المهارات، ولتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء بطاقة ملاحظة مكونة من (27) عبارة فرعية موزعة على أربعة محاور رئيسية لمهارات التعلم السريع (التحضير - العرض - التمرين - الأداء) ومقياس اتجاه لقياس اتجاهات المعلمات نحو تلك المهارات مكون من (80) عبارة، وتم تطبيقهما على عينة البحث المكونة من (30) معلمة اختيرت بطريقة عشوائية. وقد أسفر البحث عن عدة نتائج كان

من أهمها: انخفاض المتوسط العام لدرجة ممارسة المعلمات لمهارات التعلم السريع، كما أظهرت وجود فروق غير دالة إحصائياً في درجة ممارسة المعلمات حسب متغير سنوات الخبرة لصالح من 5 إلى أقل من 10 و 15 سنة فأكثر وحسب متغير الدورات لصالح من حصلن على دورات في التعلم السريع.

كما هدفت دراسة أمبوسعيدي (2014) إلى التعرف على آراء عينة من معلمي العلوم بسلطنة عمان عن مبادئ تسريع التعلم في ضوء متغيرات جنس المعلم، ومؤسسة إعداده، وخبرته التدريسية، تكونت عينة الدراسة من (240) معلماً للعلوم من الجنسين، تم اختيارهم من مديرتين تعليميتين بسلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة عن آراء المعلمين في مبادئ تسريع التعلم مكونة من (50) عبارة، وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في آراء معلمي العلوم بسلطنة عمان لمبادئ تسريع التعلم تبعاً لمتغير الجنس في بعض مجالات الاستبانة وفي الاستبانة ككل، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغيري مؤسسة الإعداد والخبرة التدريسية.

التعليق على الدراسات السابقة

أولاً: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- من حيث الهدف:

اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة دراسة القظيم (2022)، ودراسة جليل (2021)، ودراسة أبو عقيل (2020)، ودراسة آل رشيد (2020)، ودراسة الغامدي (2017)، أمبو سعيدي (2014) في تناولها لدراسة واقع تطبيق المعلمين لمهارات التعلم السريع من وجهة نظرهم، واختلفت مع دراسة علي (2022) التي تناولت تنمية مهارات التدريس الإبداعي.

- من حيث المنهج:

تشابهت الدراسة مع دراسة علي وحامد (2022)، ودراسة القطيم (2022)، ودراسة جليل (2021)، ودراسة أبو عقيل (2020)، ودراسة آل رشيد (2020)، ودراسة الغامدي (2017)، ودراسة أمبو سعدي (2014) في اعتمادهم على المنهج الوصفي واختلفت مع دراسة علي (2022) في تناولها للمنهج التجريبي.

- من حيث عينة الدراسة:

تشابهت الدراسة الحالية مع عينة دراسة القطيم (2022)، ودراسة جليل (2021)، ودراسة أبو عقيل (2020)، ودراسة آل رشيد (2020)، ودراسة الغامدي (2017)، ودراسة أمبوسعدي (2014) والتي كانت جميعها من المعلمين واختلفت مع دراسة علي (2022) في تناولها لعينة من المعلمين وعينة من الطلبة.

- من حيث أدوات الدراسة:

- تشابهت الدراسة الحالية مع أدوات دراسة آل رشيد (2020)، ودراسة أمبوسعدي (2014) حيث تم استخدام الاستبيان كأداة فيهما، وقد اختلفت مع دراسة علي (2022)، ودراسة القطيم (2022)، ودراسة جليل (2021)، ودراسة أبو عقيل (2020)، ودراسة الغامدي (2017)، والتي كانت جميعها استخدمت بطاقة الملاحظة كأداة للبحث.

الاستفادة من الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة جوانب رئيسة، ويمكن ذكرها على النحو الآتي:

تحديد نقاط الإطار النظري، وتحديد مشكلة الدراسة، والاطلاع على المراجع ذات العلاقة، واختيار أدوات الدراسة بما يتناسب مع دراسته، كما سيقوم الباحث بتوظيفها في نتائج الدراسة من خلال الربط بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة.

المساهمة العلمية للدراسة الحالية

لم يجد الباحث في حدود ما اطلع عليه من دراسات سابقة، دراسة اهتمت بالبحث عن واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية فكانت جميعها دراسات تكشف واقع التطبيق لمعلمين في مواد تعليمية مختلفة غير مادة التربية الإسلامية، وأن الدراسة الحالية متخصصة لمعرفة واقع تطبيق معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم، وهذا ما يميز به الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهجية إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- صدق الأداة
- ثبات الأداة
- إجراءات الدراسة
- الأساليب الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل وصف منهج الدراسة الذي تم تبنيه في هذا البحث، حيث يشرح فيه الباحث الأساليب التي اتباعها لجمع البيانات وتحليلها، كما قام بوصف مجتمع الدراسة والعينة التي اختارها لإجراء الدراسة، حيث تم توضيح الخصائص الرئيسة لهذه المجموعة وكيفية اختيارها.

كما تم شرح أداة الدراسة المستخدمة لهذه الدراسة، وطرق إعدادها وتطويرها، حيث تم توضيح الخطوات التي اتباعها الباحث لتصميم الأداة وضمان صدقها وثباتها، وكذلك تم توضيح كيفية استخدامها لقياس واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم، ويتضمن هذا الفصل أيضاً، شرح الأساليب الإحصائية التي اعتمدها الباحث عليها في تحليل الدراسة، وتشمل الإحصائيات الوصفية والإحصائيات التحليلية، كما تم توضيح كيفية تحليل البيانات واستنتاج النتائج وتفسيرها.

منهج الدراسة

تتبنى هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف مهارات التعلم السريع وتحليل نتائج درجة تطبيق عينة الدراسة لمهارات التعلم السريع الأربع.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي مادة التربية الإسلامية ومعلماتها بمدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي ومدارس التعليم ما بعد الأساسي الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة، والبالغ عددهم (457)

معلم ومعلمة حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2022-2023م (وزارة التربية والتعليم، 2022).

عينة الدراسة

اختار الباحث عينته بطريقة عشوائية من جميع مدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي ومدارس التعليم ما بعد الأساسي الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة والموزعة في ست ولايات وبلغ عددها (156) مفردة تتنوع خصائصهم الديمغرافية من حيث النوع الاجتماعي، والمرحلة التعليمية، وسنوات الخبرة، كما تم أخذ عينة بسيطة قبل ذلك من تلك المدارس تتكون من (30) مفردة، لقياس صدق وثبات الأداة. ويوضح جدول 2 توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات النوع الاجتماعي، والمرحلة التعليمية، وسنوات الخبرة كما يبين التكرارات، والنسب المئوية في اختيار عينة الدراسة للكشف عن درجة تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جنوب الباطنة.

جدول 2

توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات النوع الاجتماعي، والمرحلة التعليمية، وسنوات الخبرة

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	81	51.9%
	أنثى	75	48.1%
المرحلة التعليمية	مدارس التعليم بالحلقة الثانية (5-10)	87	55.8%
	مدارس التعليم ما بعد الأساسي (11-12)	69	44.2%
سنوات الخبرة	من (1-5) سنوات	32	20.5%
	من (6-10) سنوات	46	29.5%
	أكثر من 10 سنوات	78	50.0%

ويتضح من الجدول 2 أن عينة الدراسة وفق النوع الاجتماعي كانت متقاربة بشكل كبير جداً، حيث أظهرت المتوسطات الحسابية زيادة بسيطة جداً في عدد الذكور، كما وضح الجدول أن هناك تقارب كبير

بين أعداد فئتي مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومدارس التعليم ما بعد الأساسي، بينما أظهرت نتائج المتوسطات في فئات سنوات الخبرة تفاوت مع زيادة كبيرة في عدد المشاركين من فئة أكثر من (10) سنوات حيث وصلت نسبة المشاركين فيها 50%، أي أنهم كانوا في هذه الفئة نصف عدد عينة الدراسة.

أدوات الدراسة

قام الباحث بإعداد استبانة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية للتعرف على واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم.

واستند الباحث في إعداد فقرات محاور الاستبانة على الأدبيات النظرية ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة كدراسة علي (2022)، ودراسة القطيم (2022)، ودراسة جليل (2021)، ودراسة أبو عقيل (2020)، ودراسة آل رشيد (2020)، ودراسة الغامدي (2017)، ودراسة أمبوسعيد (2014)، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة، وذلك لجمع البيانات المتعلقة بتطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظرهم.

وقد قسمت الاستبانة إلى قسمين كما يلي:

القسم الأول: يشمل البيانات الشخصية لعينة الدراسة ويتكون من 3 فقرات (النوع الاجتماعي - المرحلة التعليمية، عدد سنوات الخبرة).

القسم الثاني: يحتوي على المحاور الرئيسة للأداة وقد قسمت إلى أربعة محاور بمجموع 60 فقرة موزعة كما يلي:

المحور الأول: مهارة التحضير (جذب الاهتمام) ويحتوي على 15 فقرة.

المحور الثاني: مهارة العرض: (تقديم المعرفة الجديدة) ويحتوي على 15 فقرة.

المحور الثالث: مهارة التدريب: (التكامل بين المعرفة والمهارة) ويحتوي على 15 فقرة.

المحور الرابع: مهارة الأداء: (التطبيق على الواقع) ويحتوي على 15 فقرة.

متغيرات الدراسة

تم تصنيف المتغيرات في هذه الدراسة إلى:

- المتغيرات المستقلة: وهي:

1- النوع الاجتماعي وله فئتان (ذكور - إناث).

2- المرحلة التعليمية وله فئتان - مدارس التعليم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10) -

مدارس التعليم ما بعد الأساسي (11-12).

3- سنوات الخبرة وله ثلاث فئات (من 1-5 سنوات - من 6-10 سنوات - أكثر من 10

سنوات).

- المتغيرات التابعة: درجة تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية

بمحافظة جنوب الباطنة.

صدق الأداة

لقد تم التأكد من صدق الأداة من خلال الآتي:

- الصدق الظاهري للأداة:

تم التحقق من صدق المحتوى للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم

(9) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة العلمية ومن وظائف متعددة، وهم بين مشرفي عموم

ومشرفين إداريين أوائل بوزارة التربية والتعليم، وأخصائيي تدريب بالمركز التخصصي للمعلمين، ومشرفين

تربويين أوائل ومشرفين تربويين وأخصائيين أوائل ومساعدى مديري دوائر بمديريات التربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، وبناء على ملاحظات المحكمين قام الباحث بحذف (3) فقرات كالفقرة أسمح للطلبة بوقت للاسترخاء واخذ نفس عميق، والفقرة أجعل الطلبة ينفذون تمثيل الأدوار ويتدربون على الخطط، والفقرة أكلف الطلبة بعمل خرائط ذهنية، كما قام بتحريك (5) فقرات بين المجالات كفقرة أستخدم ألوان مختلفة حينما أكتب أمام الطلبة، تم نقلها للمحور الثاني بدلاً من المحور الأول، والفقرة أطلب من الطلبة تمثيل الموضوع في خرائط ذهنية، تم نقلها من المحور الثاني للمحور الرابع، والفقرة أدرب الطلبة على ربط معارفهم السابقة عن الموضوع بالمعرفة الجديدة، تم نقلها من المحور الثاني للمحور الثالث، كما تم تعديل صياغة (20) فقرة ودمج (9) فقرات، والملحق (3) يوضح جميع الفقرات التي تم دمجها والتي تم التعديل عليها أو تم حذفها، وبلغ عدد فقرات الأداة بعد أخذ ملاحظات المحكمين (48) فقرة مقسمة على أربعة محاور بالتساوي لكل محور (12) فقرة.

الاتساق الداخلي لفقرات الأداة

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها 30 مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له ويبين الجدول 3 أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01 أو 0.05)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول 3

الاتساق الداخلي لفقرات الاداة

المحور الرابع: مهارة الأداء		المحور الثالث: مهارة التدريب		المحور الثاني: مهارة العرض		المحور الأول: مهارة التحضير	
الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
.700**	1	.793**	1	.795**	1	.599**	1
.750**	2	.638**	2	.742**	2	.431*	2
.792**	3	.664**	3	.437*	3	.764**	3
.812**	4	.716**	4	.701**	4	.800**	4
.770**	5	.809**	5	.694**	5	.584**	5
.732**	6	.842**	6	.829**	6	.425*	6
.630**	7	.715**	7	.733**	7	.762**	7
.700**	8	.805**	8	.774**	8	.460*	8
.721**	9	.769**	9	.783**	9	.682**	9
.457*	10	.665**	10	.737**	10	.750**	10
.551**	11	.841**	11	.794**	11	.719**	11
.682**	12	.786**	12	.570**	12	.666**	12

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

كما تم استخراج معاملات ارتباط (بيرسون) كل محور بالدرجة الكلية للأداة في عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة تكونت من (30) مفردة، كما هو موضح في الجدول 4 التالي:

جدول 4

معاملات ارتباط محاور الأداة بالدرجة الكلية

الدرجة الكلية	معاملات ارتباط المحاور
.888	المحور الأول: مهارة التحضير (جذب الاهتمام)
.929	المحور الثاني: مهارة العرض: (تقديم المعرفة الجديدة)
.931	المحور الثالث: مهارة التدريب: (التكامل بين المعرفة والمهارة)
.947	المحور الرابع: مهارة الأداء: (التطبيق على الواقع)

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

ويشير الجدول 4 أن ارتباطات المحاور تراوحت من (0.888 – 0.947) مما يدل بأن المحاور ذات ارتباط إيجابي قوي مع الأداة كما أن هذا الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ما يشير إلى صدق الأداة.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (30) مفردة من خارج عينة الدراسة، وتم قياس معامل الاتساق الداخلي بطريقتي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية كما هو موضح في الجدول 5 التالي:

جدول 5

معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لثبات محاور الأداة

المحور	عدد الفقرات	معامل ارتباط كرونباخ ألفا	معامل ارتباط (بيرسون)
المحور الأول: مهارة التحضير	12	0.835	0.792
المحور الثاني: مهارة العرض	12	0.913	0.73
المحور الثالث: مهارة التدريب	12	0.926	0.768
المحور الرابع: مهارة الأداء	12	0.871	0.684
جميع فقرات الأداة	48	0.967	0.891

ويتضح من الجدول 5 أن معامل الثبات في كل محور من محاور الأداة، ومعامل الثبات للدرجة الكلية، هي قيم ذات درجة عالية من الثبات، ومؤشر قوي على مدى الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة، حيث تراوحت معاملات الثبات من (0.835 – 0.926)، كما بلغ معامل الثبات العام لجميع فقرات الأداة (0.967)، كما أظهر الجدول بأن حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بلغ (0.891) ولهذا اعتبرت جميع محاور الأداة صالحة لتطبيقها على عينة الدراسة.

تصحيح الأداة

تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حسب مقياس ليكرت الخماسي، ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة أي (5/4=0.8)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا، والجدول رقم 6 يوضح أطوال الفترات كما يلي:

جدول 6

مقياس ليكرت الخماسي ومعيار الحكم على النتائج					
الفترة (متوسط الفقرة)	1-1.80	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5.0
مستوى التطبيق	درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً
المتوسط النسبي	20%-36%	36%-52%	53%-68%	69%-84%	85%-100%

إجراءات الدراسة

1. الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية، والكتب والمقالات والمواضيع المرتبطة بها.
2. تحديد أهداف الدراسة بحيث تكون واضحة ومحددة بشكل جيد.
3. القيام بدراسة استطلاعية عن طريق عمل مقابلات مع عدد من معلمي المدارس الحكومية للتعرف من خلالها على فهمهم وطريقة تطبيقهم لمهارات التعلم السريع.
4. تحديد المجتمع الذي ستطبق عليه الدراسة وتحديد العينة منه.
5. تصميم الأداة الخاصة بالدراسة وتمثلت في استبانة لقياس تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية، كما هو موضح في ملحق (1).

6. عرض الأداة على مجموعة من المحكمين التربويين المتخصصين وأصحاب الخبرة، للتحقق من صدقها الظاهري كما هي موضحة أسمائهم في ملحق (2).
7. الأخذ بمقترحات وتوصيات المحكمين التي أوصوا بها كما هي موضحة في ملحق (3).
8. إعداد الأداة بصورتها النهائية كما هي في ملحق (4).
9. التحقق من الثبات الداخلي للأداة الخاصة بالدراسة، والاتساق الداخلي بين المحاور من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية.
10. الحصول على رسالة تسهيل مهمة من جامعة الشرقية، للاعتماد عليها في مخاطبة الجهات المختصة، كما هي موضحة في ملحق (5)
11. مخاطبة دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي بوزارة التربية والتعليم للحصول على الموافقة لتطبيق الأداة على عينة الدراسة كما هو موضح في ملحق (6)
12. الكشف عن النتائج الصادرة من الدراسة ومعالجتها معالجة إحصائية.
13. مناقشة النتائج التي توصلت لها الدراسة وتفسيرها.
14. عرض التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة.

الأساليب الإحصائية

- لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:
1. استخدام اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
 2. استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات والعلاقات بين محاور الدراسة.

3. للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على استجابات أفراد العينة تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

4. للإجابة عن السؤال الثاني والسؤال الثالث تم استخدام اختبار (T-test) للفروق بين عينتين مستقلتين مثل الجنس والمرحلة التعليمية، وتم حساب حجم التأثير.

5. للإجابة عن السؤال الرابع استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين ثلاث عينات مستقلة فأكثر مثل عدد سنوات الخبرة، وقد تم استخدام اختبار (Scheff'e-Test) للمقارنات البعدية، كما تم حساب حجم التأثير.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها
- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها
- التوصيات
- المقترحات

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم، حيث تم تحديد درجة الاستجابة لكل عبارة أو محور بناء على تقسيم الدرجات الخماسي لمحاور الأداة والذي هو بمثابة المحك المرجعي للفقرات.

نتائج الدراسة مرتبة حسب تسلسل أسئلتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والاستجابات على كل محور، والنتائج مبينة في الجدول 7 والذي يبين استجابات أفراد العينة على محاور الدراسة المتعلقة بواقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول 7

تحليل محاور الدراسة (واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر المعلمين)

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي %	درجة التطبيق	الترتيب
1	المحور الأول: مهارة التحضير	3.84	0.52	76.74%	درجة كبيرة	1
2	المحور الثاني: مهارة العرض	3.57	0.68	71.36%	درجة كبيرة	2
3	المحور الثالث: مهارة التدريب	3.56	0.60	71.29%	درجة كبيرة	3
4	المحور الرابع: مهارة الأداء	3.50	0.65	70.03%	درجة كبيرة	4
	جميع محاور الأداة	3.62	0.58	72.36%	درجة كبيرة	

يتضح من الجدول 7 أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة قد تراوحت بين (3.50-3.84) وبلغ المتوسط الحسابي لجميع المحاور 3.62 من (5) وبمتوسط حسابي نسبي 72.36%، وبانحراف معياري يساوي 0.58 وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن درجة التطبيق متقاربة من بعضها البعض).

ونستنتج من ذلك أن مستوى تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، ويعزو الباحث هذا الارتفاع إلى عدة عوامل، منها:

○ حرص المعلمين على إثراء حصصهم الدراسية بالاستراتيجيات التي من شأنها أن ترفع من مستوى تحصيل طلبتهم.

● تناسب محتوى منهاج التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الأساسي حلقة ثانية ومرحلة التعليم ما بعد الأساسي مع مهارات التعلم السريع لما فيه من تنوع يتماشى مع الاستراتيجيات التعليمية.

• ارتفاع المؤهلات العلمية والأكاديمية العالية (ماجستير ودكتوراه) في أوساط المعلمين في محافظة جنوب الباطنة، حيث إن عددهم بلغ 195 من الذكور والإناث من تخصصات متنوعة وهذا من شأنه انتقال الأثر والخبرات بين الجميع (وزارة التربية والتعليم، 2023).

• البرامج التدريبية المستمرة التي تقدم في مركز التدريب التابع للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القطيم (2022)، ودراسة جليل (2021)، ودراسة ال رشيد (2020)، ودراسة أبو عقيل (2020) التي أظهرت جميعها القدرة الكبيرة في تطبيق مهارات التعلم السريع عند المعلمين وبمتوسط حسابي مرتفع، واختلفت مع دراسة الغامدي (2017)، التي أظهرت نتائجها انخفاض مستوى التطبيق لتلك المهارات بين المعلمين.

وفيما يلي ترتيب المحاور حسب المتوسط النسبي كما يلي:

مهارة التحضير: (جذب الاهتمام) بمتوسط نسبي 76.74% وانحراف معياري 0.52 وحاز على

الترتيب الأول.

وقد يُرجع الباحث ذلك إلى أن هذه المهارة ذات أهمية كبيرة للمعلم ولا يغفل عنها لعلمه بأنها تمثل الانطلاقة الناجحة لتقديم درس شيق، واتفقت هذي النتيجة مع دراسة الغامدي (2017)، التي أظهرت ارتفاع بمتوسطات تطبيق المعلمين لهذه المهارة، واختلفت مع دراسة القطيم (2022) التي أظهرت النتائج بأن تطبيق هذه المهارة كان بالمرتبة الثالثة، واختلفت مع دراسة جليل (2021)، ودراسة ال رشيد (2020) التي بينت نتائجها بأن تطبيق المعلمين لهذه المهارة كانت متوسطة وحل ترتيبها الرابع من بين المهارات الأربع.

مهارة العرض: (تقديم المعرفة الجديدة) بمتوسط نسبي 71.36% وانحراف معياري 0.68 وحاز

على الترتيب الثاني.

وقد يعزو الباحث السبب في ذلك إلى الخطوات والأساليب التي يتبعها المعلم مع طلابه في هذه المهارة مما يساعد في تنفيذها بطريقة جيدة، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة القطيم (2022)، ودراسة جليل (2021) في ترتيب المهارة بالمرتبة الثانية، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة ال رشيد (2020) حيث حل ترتيبها الأول بين المهارات.

مهارة التدريب: (التكامل بين المعرفة والمهارة) بمتوسط نسبي 71.29% وانحراف معياري 0.60 وحاز على الترتيب الثالث.

ويبدو ذلك بسبب رغبة المعلمين في تدريب أكبر شريحة من الطلاب مما يسبب بسرعة استجابتهم في تطبيق مهارة التدريب والممارسات المرتبطة بها، واختلفت هذه النتيجة في الترتيب مع دراسة القطيم (2022) التي أظهرت نتائجها أن هذه المهارة جاءت بالمرتبة الرابعة من حيث تطبيق المعلمين، واختلفت مع دراسة جليل (2021) التي حل ترتيب المهارة فيها بالمرتبة الأولى، واختلفت كذلك مع دراسة ال رشيد (2020) حيث حل ترتيب متوسطات تطبيق المعلمين لهذه المهارة في المرتبة الثانية.

مهارة الأداء: (التطبيق على الواقع) بمتوسط نسبي 70.03% وانحراف معياري 0.65 وحازت على الترتيب الرابع.

وقد يكون ذلك ناتجاً عن ما يحتويه المنهج من عناصر سهلة التطبيق على أرض الواقع داخل الفصل أو خارجه، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة الغامدي (2017) التي أظهرت المتوسطات العامة لممارسات المعلمين في هذه المهارة منخفض حيث حلت بالمرتبة الرابعة، كما جاءت هذه النتيجة مختلفة مع نتيجة دراسة القطيم (2022) التي تقدمت هذه المهارة بالمرتبة الأولى من حيث تطبيق المعلمين لها، واختلفت مع دراسة جليل (2021)، ودراسة ال رشيد (2020) في الترتيب أيضاً حيث أظهرت نتائجها أن متوسطات تطبيق هذه المهارة عند المعلمين حل بالمرتبة الثالثة.

حسب فقرات محاور الدراسة

أولاً: مهارة التحضير: (جذب الاهتمام)

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والاستجابات على كل فقرة، والنتائج مبينة في

الجدول 8 الآتي:

جدول 8

تحليل فقرات المحور الأول (مهارة التحضير (جذب الاهتمام)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	درجة التطبيق	الترتيب
9	اذكر الطلبة بالقواعد والقوانين القائمة على الأخلاق والاحترام.	4.35	0.71	87.05%	درجة كبيرة جدا	1
6	أوفر بيئة الصف المناسبة (الإضاءة، التهوية، النظافة، الهدوء)	4.31	0.76	86.15%	درجة كبيرة جدا	2
8	أكلف الطلبة بتصفح موضوع الدرس من الكتاب.	4.26	0.76	85.26%	درجة كبيرة جدا	3
12	أضمن تخطيط الدرس بأنشطة ووسائل متنوعة تتناسب مع أنماط التعلم المختلفة للطلبة.	4.21	0.64	84.23%	درجة كبيرة جدا	4
10	أغرس ثقافة التعاون المشترك بين الطلبة القائم على مبدأ الفائدة للجميع.	4.12	0.76	82.44%	درجة كبيرة	5
11	أسعى لإزالة مسببات القلق والخوف واللامبالاة لدى الطلبة.	4.09	0.75	81.79%	درجة كبيرة	6
1	أفتح الدرس بإجراء تمهيدي (كلمة تحفيزية، مقطع فيديو قصير، صورة)	4.06	0.69	81.15%	درجة كبيرة	7
4	أشعر الطلبة بأن الدرس الجديد ممتع ومفيد لهم في حياتهم.	3.76	0.91	75.13%	درجة كبيرة	8
2	أشجع الطلبة على التساؤل عن سبب دراسة هذا الدرس وكيف يمكن أن يستفاد منه؟	3.57	0.96	71.41%	درجة كبيرة	9
7	أجلب معي مصادر تعلم مختلفة للدرس (كتب، رسومات، مطويات، مجلات، موقع إلكتروني تعليمي)	3.51	1.01	70.26%	درجة كبيرة	10
5	أكلف الطلبة بتنظيم مقاعدهم عند بداية كل درس.	3.08	1.14	61.54%	درجة متوسطة	11
3	أطلب من الطلبة ذكر أو كتابة أهداف دراسة الدرس على (قصاصات ورقية، لوحات كبيرة، السبورة)	2.72	1.21	54.49%	درجة متوسطة	12
	جميع فقرات المحور الأول (مهارة التحضير (جذب الاهتمام))	3.84	0.52	76.74%	درجة متوسطة	

ويبين الجدول السابق استجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول (مهارة التحضير (جذب

الاهتمام)، بأن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة قد تراوحت بين (2.72-4.35)، وبلغ المتوسط

الحسابي لجميع الفقرات 3.84 من (5) وبمتوسط حسابي نسبي 76.74%، وبانحراف معياري يساوي 0.52 وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض). ونستنتج من ذلك أن مستوى تطبيق مهارة التحضير (جذب الاهتمام) لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم مرتفعة.

وقد بينت النتائج أن أعلى ثلاث فقرات حصلت على أعلى استجابة حسب المتوسط النسبي كانت كما يلي:

- (أذكر الطلبة بالقواعد والقوانين القائمة على الأخلاق والاحترام) بمتوسط نسبي 87.05% وانحراف معياري 0.71.
- (أوفر بيئة الصف المناسبة (الإضاءة، التهوية، النظافة، الهدوء) بمتوسط نسبي 86.15% وانحراف معياري 0.76.
- (أكلف الطلبة بتصفح موضوع الدرس من الكتاب) بمتوسط نسبي 85.26% وانحراف معياري 0.76.

ويفسر الباحث ذلك بأن هذه العبارات تحمل ممارسات أساسية في الفصل الدراسي؛ لذلك تلاقي اهتمام كبير لدى المعلمين لما لها من دور كبير يساعد على تهيئة البيئة الصفية وتهيئة الطالب وأن أي خلل فيها يقلل من نشاط الطالب، كما أن تصفح الكتاب المدرسي يساعد المعلم في إيصال المعلومة بشكل أكبر لما فيه من إشراك الطالب في العملية التعليمية دون اقتصارها على المعلم فقط.

كما أن أقل ثلاث فقرات حصلت على أقل استجابة حسب المتوسط النسبي كانت كما يلي:

- (أجلب معي مصادر تعلم مختلفة للدرس (كتب، رسومات، مطويات، مجلات، موقع إلكتروني تعليمي)) بمتوسط نسبي 70.26% وانحراف معياري 1.01.

▪ (أكلف الطلبة بتنظيم مقاعدهم على شكل مجموعات عند بداية كل درس) بمتوسط نسبي 61.54%

وانحراف معياري 1.14.

• (أطلب من الطلبة ذكر أو كتابة أهداف دراسة الدرس على (قصاصات ورقية، لوحات كبيرة،

السبورة)) بمتوسط نسبي 54.49% وانحراف معياري 1.21.

ويبدو ذلك بسبب عدم توافر المصادر الكافية في المدارس وأن أغلبها مقتصره في توفيرها على مجهودات المعلم، كما أنه قد تكون زيادة أعداد الطلبة في الفصول الدراسية بسبب عائقاً أمام المعلم في بعض الأحيان وقد يكون خوف بعض المعلمين من ضياع الوقت في إعادة ترتيب مقاعد طلبتهم على شكل مجموعات، كما أن كتابة الأهداف من قبل الطلاب تحتاج وقت أكبر وقد يسبب لهم إشكالية في استغلال زمن الحصة المقدر لهم حسب الخطة الدراسية لذلك كان تطبيق هذه الممارسة عند المعلمين بدرجة متوسطة.

ثانياً: مهارة العرض: (تقديم المعرفة الجديدة)

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والاستجابات على كل فقرة، والنتائج مبينة

في الجدول 9 الآتي:

جدول 9

تحليل فقرات المحور الثاني (مهارة العرض): (تقديم المعرفة الجديدة))

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	درجة التطبيق	الترتيب
3	أوظف القصص المرتبطة بموضوع الدرس ليساعد الطلبة على ترسيخ المعلومة.	4.19	0.74	83.72%	درجة كبيرة	1
12	أقدم للطلبة تغذية راجعة مستمرة اثناء تقديم العروض.	4.17	0.72	83.33%	درجة كبيرة	2
1	أستخدم طرائق تدريس متنوعة تتوافق مع أنماط التعليم للطلبة.	3.90	0.83	77.95%	درجة كبيرة	3
7	أستخدم ألوان متناسقة وجميلة اثناء عرض الدرس.	3.78	0.99	75.51%	درجة كبيرة	4
6	أستخدم الأصوات لجذب انتباه الطلبة (أناشيد، تقليد الأصوات، رفع وخفض الصوت، مناداة الأسماء بنبرات متعددة الخ).	3.56	1.05	71.28%	درجة كبيرة	5
2	أكلف الطلبة بأنشطة جماعية وأنشطة ثنائية اثناء العرض.	3.53	0.88	70.64%	درجة كبيرة	6
8	استخدم فنون الذاكرة مع الطلبة (مقطع فيديو، خرائط عقلية، قصص، استخدام بطاقات، استخدام رموز... الخ).	3.47	0.97	69.49%	درجة كبيرة	7
5	أطبق أنشطة لإثارة تفكير الطلبة (الغاز، تفسيرات، حل مشكلة، تحليل، إيجاد روابط... الخ).	3.40	0.99	67.95%	درجة كبيرة	8
10	أستخدم وسائل الكترونية وتطبيقات حديثة و متنوعة تناسب أنماط التعليم المختلفة (سمعي، بصري، حسي... الخ).	3.35	1.01	67.05%	درجة متوسطة	9
9	أستخدم صور متعددة الاشكال والانواع (ذوقية، حسية، بصرية، عاطفية)	3.31	0.98	66.15%	درجة متوسطة	10
4	أكلف الطلبة بأنشطة حركية (لعب الأدوار، رسومات، تقليد الأصوات، التمثيل، المحاكاة... الخ).	3.15	1.04	63.08%	درجة متوسطة	11
11	أجعل الطلبة ينفذون العاب تعليمية تقوم على مبدأ العمل التعاوني.	3.01	0.97	60.13%	درجة متوسطة	12
	جميع فقرات المحور الثاني (مهارة العرض): (تقديم المعرفة الجديدة))	3.57	0.68	71.36%	درجة كبيرة	

يبين الجدول السابق استجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني مهارة العرض: (تقديم المعرفة

الجديدة)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة بين (3.01-19.4)، وبلغ المتوسط

الحسابي لجميع الفقرات 3.57 من (5) وبمتوسط حسابي نسبي 71.36 %، وانحراف معياري يساوي

0.68 وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض).

ونستنتج من ذلك أن مستوى تطبيق مهارة العرض: (تقديم المعرفة الجديدة) لدى معلمي التربية

الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم مرتفعة.

وقد بينت النتائج أن أعلى ثلاث فقرات حصلت على أعلى استجابة حسب المتوسط النسبي كانت

كما يلي:

- (أوظف القصص المرتبطة بموضوع الدرس ليساعد الطلبة على ترسيخ المعلومة) بمتوسط نسبي 83.72% وانحراف معياري 0.74.
- (أقدم للطلبة تغذية راجعة مستمرة أثناء تقديم العروض) بمتوسط نسبي 83.33% وانحراف معياري 0.72.
- (أستخدم طرائق تدريس متنوعة تتوافق مع أنماط التعليم للطلبة) بمتوسط نسبي 77.95% وانحراف معياري 0.83.

وقد يُرجع الباحث سبب ذلك أن القصص لها حضور واسع في منهج التربية الإسلامية والهدف منها تقريب الصورة للطلبة كما أن التغذية الراجعة التي يقدمها المعلم أثناء العرض بسبب حرص المعلم على تقديم ملاحظاته من أجل المساهمة برفع مستوى الطلبة كما أن البرامج المرتبطة بالتغذية الراجعة وطرائق التدريس المقدمة من قسم التربية الإسلامية بالمديرية لها دور كبير في تقديم التغذية الراجعة من قبل المعلمين وتفعيلهم لطرائق تدريس متنوعة.

كما أن أقل ثلاث فقرات حصلت على أقل استجابة حسب المتوسط النسبي كانت كما يلي:

- (أستخدم صور متعددة الأشكال والأنواع (ذوقية، حسية، بصرية، عاطفية) بمتوسط نسبي 66.15% وانحراف معياري 0.98.
- (أكلف الطلبة بأنشطة حركية (لعب الأدوار، رسومات، تقليد الاصوات، التمثيل، المحاكاة ... الخ).) بمتوسط نسبي 63.08% وانحراف معياري 1.04.

- (أجعل الطلبة ينفذون ألعاب تعليمية تقوم على مبدأ العمل التعاوني) بمتوسط نسبي 60.13% وانحراف معياري 0.97.

وقد يكون ذلك بسبب عدم إدراك المعلمين لدور تنوع الصور وأهمية الأنشطة الحركية في رفع مستوى الاستيعاب لدى الطلبة، أو بسبب قلة توافر الألعاب التعليمية وعدم توافرها في مصادر التعلم أو بسبب زيادة أعداد الطلبة في بعض الفصول مما يواجه المعلم صعوبة في توفيرها وتطبيقها بشكل أكبر للطلبة مما ساهمت هذي الأمور في جعل هذه الممارسات تأتي في آخر قائمة الترتيب.

ثالثاً: مهارة التدريب: (التكامل بين المعرفة والمهارة)

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والاستجابات على كل فقرة، وقد بينت النتائج استجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثالث (مهارة التدريب: (التكامل بين المعرفة والمهارة))، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة بين (3.03-13.4)، وبلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 3.56 من (5) وبمتوسط حسابي نسبي 71.29 %، وانحراف معياري يساوي 0.60 وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض) كما هو موضح في الجدول 10 الآتي:

جدول 10

تحليل فقرات المحور الثالث (مهارة التدريب): (التكامل بين المعرفة والمهارة)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	درجة التطبيق	الترتيب
2	أستخدم تعزيزات متنوعة مع الطلبة (حركية، لفظية، مادية).	4.13	0.72	82.69%	درجة كبيرة	1
12	أقدم للطلبة تغذية راجعة مستمرة اثناء نقاشهم مع بعض.	4.03	0.69	80.64%	درجة كبيرة	2
6	أسمح للطلبة بإعادة المحاولة من أجل أن يحققون التعلم.	3.86	0.84	77.18%	درجة كبيرة	3
5	أدرب الطلبة على ربط معارفهم السابقة عن موضوع الدرس، بالمعرفة الجديدة.	3.78	0.84	75.51%	درجة كبيرة	4
1	أسمح للمجموعات الجماعية والثنائية بالشرح لبعضها البعض.	3.61	0.85	72.18%	درجة كبيرة	5
9	أحفز الطلبة على مهارات التفكير من خلال تشجيعهم على توجيه أسئلة لبعضهم البعض.	3.56	0.91	71.15%	درجة كبيرة	6
11	أسمح للطلبة ان يفكروا ويطلقوا بصوت مسموع.	3.53	0.87	70.64%	درجة كبيرة	7
3	أسمح للطلبة بالحركة داخل الصف اثناء تبادل المعلومات والخبرات.	3.52	0.91	70.38%	درجة كبيرة	8
10	أقدم أنشطة للطلبة تتمثل في محاكاة العالم الحقيقي وبناء المهارات.	3.44	0.79	68.85%	درجة كبيرة	9
8	أعطي الطلبة تعليمات عن كيفية التمثيل ولعب الأدوار.	3.17	1.00	63.46%	درجة متوسطة	10
7	أدرب الطلبة على تصميم لوحات توضيحية مشتركة عن موضوع الدرس.	3.12	1.02	62.31%	درجة متوسطة	11
4	أوفر ألعاب وأنشطة جماعية تقوم على مبدأ تبادل الخبرات بعيدة عن المنافسة.	3.03	0.96	60.51%	درجة متوسطة	12
	جميع فقرات المحور الثالث (مهارة التدريب): (التكامل بين المعرفة والمهارة)	3.56	0.60	71.29%	درجة كبيرة	

ونستنتج من ذلك إن مستوى تطبيق مهارة التدريب: (التكامل بين المعرفة والمهارة) لدى معلمي

التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم مرتفعة، وقد بينت النتائج

أن أعلى ثلاث فقرات حصلت على أعلى استجابة حسب المتوسط النسبي كانت كما يلي:

- (أستخدم تعزيزات متنوعة مع الطلبة (حركية، لفظية، مادية).) بمتوسط نسبي 82.69% وانحراف

معيارى 0.72.

- (أقدم للطلبة تغذية راجعة مستمرة اثناء نقاشهم مع بعض) بمتوسط نسبي 80.64% وانحراف

معيارى 0.69.

- (أسمح للطلبة بإعادة المحاولة من أجل أن يحققون التعلم) بمتوسط نسبي 77.18% وانحراف معياري 0.84.

وقد يعزو ذلك إلى إدراك ووعي معلمي التربية الإسلامية بمحافظة جنوب الباطنة لأهمية تأثير التعزيز ودوره في رفع مستوى المشاركة الصفية، كما أن تقديم التغذية الراجعة للطلبة بشكل كبير أثناء النقاش وتطبيقهم للتغذية الراجعة أثناء تقديم العروض جاء مؤكداً لإدراك المعلمين لدور التغذية الراجعة في تثبيت المعلومة الصحيحة، أو للدور الذي حققته برامج التدريب لهم.

كما أن أقل ثلاث فقرات حصلت على أقل استجابة حسب المتوسط النسبي كانت كما يلي:

- (أعطي الطلبة تعليمات عن كيفية التمثيل ولعب الأدوار) بمتوسط نسبي 63.46% وانحراف معياري 1.00.

- (أدرب الطلبة على تصميم لوحات توضيحية مشتركة عن موضوع الدرس) بمتوسط نسبي 62.31% وانحراف معياري 1.02.

- (أوفر ألعاب وأنشطة جماعية تقوم على مبدأ تبادل الخبرات بعيدة عن المنافسة) بمتوسط نسبي 60.51% وانحراف معياري 0.96.

وقد يُرجع سبب تأخير ترتيب هذه الممارسات من قبل المعلمين إلى زيادة أعداد الطلبة في بعض الفصول الدراسية أو التقيد بزمن خطة الدرس، كما أن تصميم لوحات تعليمية يحتاج لفصل مجهز بكامل الأدوات اللازمة والضرورية التي تفتقر لها بعض المدارس، أما سبب انخفاض ترتيب ممارسة توفير الألعاب الجماعية لدى المعلمين في هذه المهارة، وقد يكون ذلك ناتجاً عن قلة توافر هذا النوع من الألعاب بشكل دائم في كل المواضيع الدراسية، أو بسبب ضعف في محاولة الابتكار من المعلمين أو عدم إعطاء الطلبة الفرصة لإخراج قدراتهم بإعداد الألعاب الجماعية.

رابعاً: مهارة الأداء: (التطبيق على الحياة)

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والاستجابات على كل فقرة، وأظهرت النتائج استجابات أفراد العينة على فقرات المحور الرابع مهارة الأداء: (التطبيق على الواقع)، أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة كانت بين (2.99-02.4) وبلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 3.50 من (5) وبمتوسط حسابي نسبي 70.03 %، وانحراف معياري يساوي 0.65 وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، والجدول 11 الآتي يوضح ذلك:

جدول 11

تحليل فقرات المحور الرابع (مهارة الأداء: (التطبيق على الواقع))

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	درجة التطبيق	الترتيب
10	أطبق للطلبة اختبارات تمهيدية قبل الاختبار النهائي.	4.02	0.93	80.38%	درجة كبيرة	1
11	أقدم للطلبة تغذية راجعة فورية أثناء تطبيق الأنشطة.	3.90	0.82	77.95%	درجة كبيرة	2
5	أكلف الطلبة بتطبيق المهارات المكتسبة في الصف الدراسي.	3.81	0.89	76.15%	درجة كبيرة	3
9	أطرح للطلبة مشكلة واطلب منهم حلها باستخدام المعرفة الجديدة.	3.63	0.87	72.56%	درجة كبيرة	4
3	أكلف الطلبة بتقديم آرائهم عن الموضوع المقدم لهم.	3.60	0.87	72.05%	درجة كبيرة	5
4	أقترح للطلبة مجموعة من العبارات التي تساعدهم على استخراج أفكارهم وتنظيمها.	3.59	0.79	71.79%	درجة كبيرة	6
1	أتابع أداء أنشطة الطلبة الفردي والجماعي.	3.58	1.10	71.67%	درجة كبيرة	7
2	أكلف المجموعات أن تقيم أداء بعضها.	3.44	0.86	68.72%	درجة كبيرة	8
7	أوجه الطلبة لرسم خرائط ذهنية.	3.21	0.98	64.10%	درجة متوسطة	9
6	أكلف الطلبة بأنشطة جماعية خارجية تساعدهم على تطبيق المعارف في مواقف حياتية جديدة.	3.14	1.05	62.82%	درجة متوسطة	10
8	أساعد الطلبة بتنبييت ما تعلموه عن طريق التمثيل ولعب الأدوار.	3.12	1.01	62.31%	درجة متوسطة	11
12	أقدم للطلبة تغذية راجعة متأخرة بعد الاختبارات النهائية عن أدائهم.	2.99	1.24	59.87%	درجة متوسطة	12
	جميع فقرات المحور الرابع (مهارة الأداء: (التطبيق على الواقع))	3.50	0.65	70.03%	درجة كبيرة	

ونستنتج من الجدول أن مستوى تطبيق مهارة الأداء: (التطبيق على الواقع) لدى معلمي التربية

الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم مرتفعة.

وقد بينت النتائج أن أعلى ثلاث فقرات حصلت على أعلى استجابة حسب المتوسط النسبي كانت

كما يلي:

- (أطبق للطلبة اختبارات تمهيدية قبل الاختبار النهائي) بمتوسط نسبي 80.38% وانحراف معياري 0.93.
- (أقدم للطلبة تغذية راجعة فورية أثناء تطبيق الأنشطة) بمتوسط نسبي 77.95% وانحراف معياري 0.82.
- (أكلف الطلبة بتطبيق المهارات المكتسبة في الصف الدراسي) بمتوسط نسبي 76.15% وانحراف معياري 0.89.

ويعزو الباحث سبب ارتفاع استجابات أفراد العينة لهذه الممارسات إلى تلقي المعلمين لبرامج تدريبية حول التغذية الراجعة، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع تطبيقهم للتغذية الراجعة أثناء تقديم الطلبة للعروض بالمهارة الثانية وتطبيقهم للتغذية الراجعة أثناء نقاش الطلبة مع بعضهم البعض في المهارة الثالثة، كما جاء ارتفاع تكليف المعلمين للطلبة بالأنشطة العملية للطلبة في الصف الدراسي، راجع لاحتواء منهاج التربية الإسلامية للعديد من القيم والمهارات التي يمكن للطلاب تطبيقها على أرض الواقع.

كما أن أقل ثلاث فقرات حصلت على أقل استجابة حسب المتوسط النسبي كانت كما يلي:

- (أكلف الطلبة بأنشطة جماعية خارجية تساعدهم على تطبيق المعارف في مواقف حياتية جديدة). بمتوسط نسبي 62.82% وانحراف معياري 1.05.
- (أساعد الطلبة بتثبيت ما تعلموه عن طريق التمثيل ولعب الأدوار) بمتوسط نسبي 62.31% وانحراف معياري 1.01.

• (أقدم للطلبة تغذية راجعة متأخرة بعد الاختبارات النهائية عن أدائهم) بمتوسط نسبي 59.87%

وانحراف معياري 1.24.

وقد يعزو الباحث سبب تأخر ترتيب استجابات أفراد العينة لهذه الممارسات إلى صعوبة متابعة الأنشطة الخارجية كما أن قيامهم بشكل جماعي يزيد من الصعوبة في التطبيق حيث أن الطلبة في كثير من المدارس يتمركزون في أماكن سكن متعددة، كما أن انخفاض ترتيب ممارسة تكليف المعلم للطلبة بتمثيل الأدوار في هذه المهارة يرجع إلى إغفال بعض المعلمين لدور هذه الطريقة في العملية التعليمية أو عدم الإلمام بها بشكل جيد وهذا ما يفسر انخفاض مستوى تقديمهم التعليمات اللازمة للطلبة عن كيفية تمثيل الأدوار في المهارة الثالثة، كما يرجع الباحث سبب تراجع ممارسة تقديم التغذية الراجعة بعد الاختبارات النهائية إلى عدم الاهتمام كثيراً بها من قبل بعض المعلمين لضعف الاستجابة من الطلبة كونها اختبارات نهائية وتم تحصيل الدرجات الفعلية منها.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة تعزى إلى النوع الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-Test) لاختبار الفروق بين متوسطات تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة تعزى إلى النوع الاجتماعي، وقد وضع الجدول 12 النتائج الآتية:

جدول 12

اختبار (ت) لاختبار الفروق بين متوسطات تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة تعزى إلى النوع الاجتماعي

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	حجم التأثير η^2
مهارة التحضير	ذكر	81	3.87	0.61	0.894	154	0.373	0.0052
	أنثى	75	3.80	0.40				
مهارة العرض	ذكر	81	3.46	0.79	2.087	154	0.039	0.0275
	أنثى	75	3.68	0.50				
مهارة التدريب	ذكر	81	3.51	0.74	1.162	154	0.247	0.0087
	أنثى	75	3.62	0.40				
مهارة الأداء	ذكر	81	3.47	0.77	0.738	154	0.462	0.0035
	أنثى	75	3.54	0.49				
جميع المحاور	ذكر	81	3.58	0.69	0.916	154	0.361	0.0054
	أنثى	75	3.66	0.41				

يبين الجدول 12 وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمهارة العرض تعزى إلى النوع الاجتماعي، ولصالح الإناث حيث أن المتوسط الحسابي للإناث أعلى من المتوسط الحسابي للذكور، حيث إن حجم التأثير كان صغير جداً كما يوضحه مقياس حجم التأثير في الجدول 13، بينما بقية الأداة لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التحضير والتدريب والأداء.

جدول 13

مقياس حجم التأثير

حجم التأثير	η^2
تأثير صغير جداً	أقل من 0.01
تأثير صغير	من 0.01 إلى أقل من 0.06
تأثير متوسط	من 0.06 إلى من 0.14
تأثير كبير	أكبر من 0.14

وبصفة عامة لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى

النوع الاجتماعي، حيث إن قيمة (ت) المحسوبة تساوي 0.916 وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوي 1.98، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.361 وهي أكبر من 0.05، و95% فترة الثقة تحتوي القيمة "0". وبلغ حجم التأثير 0.0054 وهو تأثير صغير جداً حسب مقياس حجم التأثير.

ويُرجع الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التحضير والتدريب والأداء، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في مهارة العرض وتأثير صغير جداً، إلى إدراك معلمي التربية الإسلامية أهمية هذه المهارات لما لها من دور كبير في تهيئة الطالب التهيئة المناسبة وتزويده بالمهارات اللازمة الكفيلة برفع معدله التحصيلي، كما أنها تعود إلى الدور الذي يقوم به المعلمون الأوائل والمشرفون في تنمية تلك المهارات لدى المعلمين.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جليل (2021) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ومع نتيجة دراسة أمبوسعيدي (2014) التي أشارت كذلك بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعلمين عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، واختلفت مع نتيجة دراسة أبو عقيل (2020) التي أشارت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، حيث أظهرت بأن الذكور على وعي أكثر لمهارات التعلم السريع بشكل عام.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تطبيق معلمي التربية

الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة تعزى إلى المرحلة التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-Test) لاختبار الفروق بين متوسطات تطبيق مهارات

التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة تعزى إلى

المرحلة التعليمية، والجدول 14 يبين النتائج الآتية:

جدول 14

اختبار (ت) لاختبار الفروق بين متوسطات تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة تعزى إلى المرحلة التعليمية

المتغير	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	حجم التأثير η^2
مهارة التحضير	التعليم الأساسي حلقة ثانية	87	3.77	0.52	1.948	154	0.053	0.0241
	التعليم ما بعد الأساسي	69	3.93	0.52				
مهارة العرض	التعليم الأساسي حلقة ثانية	87	3.47	0.65	2.084	154	0.039	0.0274
	التعليم ما بعد الأساسي	69	3.69	0.69				
مهارة التدريب	التعليم الأساسي حلقة ثانية	87	3.52	0.61	0.933	154	0.353	0.0056
	التعليم ما بعد الأساسي	69	3.61	0.58				
مهارة الأداء	التعليم الأساسي حلقة ثانية	87	3.39	0.66	2.437	154	0.016	0.0371
	التعليم ما بعد الأساسي	69	3.64	0.62				
جميع المحاور	التعليم الأساسي حلقة ثانية	87	3.54	0.57	1.986	154	0.049	0.0250
	التعليم ما بعد الأساسي	69	3.72	0.57				

يوضح الجدول 14 وجود دلالة ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق مهارات التعلم السريع ككل، وفي مهارتي العرض والأداء، تعزى للمرحلة التعليمية، ولصالح فئة التعليم ما بعد الأساسي، وهي ذات حجم تأثير صغير جداً، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مهارتي التحضير والتدريب.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى كون مدارس التعليم ما بعد الأساسي قد تتصف بجاهزية أكبر وبإمكانيات أكبر، أو قد يعود السبب إلى أن المعلمين في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي تلقوا برامج تدريبية أكبر تؤهلهم بتدريس طلبة في مرحلة متقدمة كالتعليم ما بعد الأساسي، وربما المتابعة المستمرة من المشرفين وأولياء أمور الطلبة لمعرفة مستوى أبنائهم وتحصيلهم العلمي كونها مرحلة أخيرة، من أبرز الأسباب في

ارتفاع تطبيق مهارات التعلم السريع في هذه المرحلة، ولم يتمكن الباحث من الحصول على دراسات مرتبطة بهذه الدراسة حسب متغير المرحلة التعليمية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تطبيق معلمي التربية

الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة تعزى إلى سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات

تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة

تعزى إلى سنوات الخبرة، والجدول 15 يبين النتائج الآتية:

جدول رقم 15

اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة تعزى إلى سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم التأثير η^2
مهارة التحضير	بين المجموعات	8.675	2	4.338	19.863	0.000	0.206
	داخل المجموعات	33.413	153	0.218			
	المجموع	42.088	155				
مهارة العرض	بين المجموعات	11.992	2	5.996	15.565	0.000	0.169
	داخل المجموعات	58.936	153	0.385			
	المجموع	70.928	155				
مهارة التدريب	بين المجموعات	6.607	2	3.303	10.380	0.000	0.119
	داخل المجموعات	48.693	153	0.318			
	المجموع	55.300	155				
مهارة الأداء	بين المجموعات	14.750	2	7.375	21.961	0.000	0.223
	داخل المجموعات	51.381	153	0.336			
	المجموع	66.132	155				
جميع المحاور	بين المجموعات	10.257	2	5.128	19.129	0.000	0.200
	داخل المجموعات	41.019	153	0.268			
	المجموع	51.276	155				

يتضح من الجدول 15 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية ككل، وفي كل مهارة من المهارات الأربع (مهارة التحضير - مهارة العرض - مهارة التدريب - مهارة الأداء) تعزى لسنوات الخبرة، وهي فروق ذات حجم تأثير كبير، ولمعرفة مصادر الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية كما في الجدول 16 الآتي:

جدول 16

اختبار شفاه للفروق المتعددة حسب متغير سنوات الخبرة

المحور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية		
					من 1 - 5 سنوات	من 6 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
مهارة التحضير	من 1 - 5 سنوات	32	3.58	0.42	0.960	0.000	
	من 6 - 10 سنوات	46	3.61	0.47		0.000	
	أكثر من 10 سنوات	78	4.07	0.48			
مهارة العرض	من 1 - 5 سنوات	32	3.29	0.54	0.999	0.000	
	من 6 - 10 سنوات	46	3.29	0.66		0.000	
	أكثر من 10 سنوات	78	3.85	0.63			
مهارة التدريب	من 1 - 5 سنوات	32	3.35	0.42	0.987	0.002	
	من 6 - 10 سنوات	46	3.37	0.56		0.001	
	أكثر من 10 سنوات	78	3.77	0.61			
مهارة الأداء	من 1 - 5 سنوات	32	3.22	0.49	0.953	0.000	
	من 6 - 10 سنوات	46	3.18	0.59		0.000	
	أكثر من 10 سنوات	78	3.81	0.61			
جميع المحاور	من 1 - 5 سنوات	32	3.36	0.44	0.999	0.000	
	من 6 - 10 سنوات	46	3.36	0.55		0.000	
	أكثر من 10 سنوات	78	3.87	0.53			

يتضح من الجدول 16 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات سنوات الخبرة (1-5) و (6-10) وأكثر من (10) سنوات، في مهارات التعلم السريع ككل، وفي كل مهارة من المهارات الأربع ككل ولصالح فئة أكثر من (10) سنوات.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن المعلمين في هذه الفئة يمتلكون خبرة أكبر واطلاع أكبر وقد طوروا من إمكانياتهم مما ساهم ذلك في زيادة تطبيق مهارات التعلم السريع، وربما يعود لإحساسهم بالمسؤولية بشكل أكبر اتجاه المعلمين الأقل عنهم خبره.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة القظيم (2022) التي بينت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية لمستوى ممارسات التدريس في مهارات التعلم السريع لصالح سنوات الخبرة الأعلى، ومع دراسة الغامدي (2017) التي أظهرت نتائج الدراسة فيها بوجود فروق دالة إحصائية لصالح أصحاب الخبرة من 10 سنوات. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جليل (2021)، ودراسة أبوعقيل (2020)، ودراسة ال رشيد (2020) التي أظهرت النتائج بها بعدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى لسنوات الخبرة.

التوصيات

من خلال نتائج الدراسة توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات:

- إنشاء منصة إلكترونية لتعليم مهارات التعلم السريع للمعلمين بهدف استمرارية المعلمين وتطويرهم.
- عقد دورات تدريبية وندوات حول مهارات التعلم السريع للمعلمين، في جميع أنحاء محافظة جنوب الباطنة.
- تشجيع المعلمين الجدد على المشاركة في ورش العمل والمؤتمرات التي تتناول مهارات التعلم السريع.
- تقديم الدعم والتوجيه للمعلمين في تطبيق مهارات التعلم السريع في التدريس، ويمكن أن يشمل ذلك توفير فرص للمعلمين لتجربة تقنيات جديدة، والحصول على التعليقات من الأقران والخبراء.
- استمرار مراكز التدريب في تقديم برامج التدريب المستمرة للمعلمين في مجال مهارات التعلم السريع.
- التأكيد على أهمية تنمية مهارات التعلم السريع لدى المعلمين في البرامج التدريبية.
- تطوير برامج تدريبية متخصصة في مهارات التعلم السريع للمعلمين في مختلف المراحل التعليمية.
- توفير فرص للمعلمين للمشاركة في المؤتمرات التي تتناول مهارات التعلم السريع.

المقترحات

- تطبيق الدراسة على مرحلة تعليمية محددة في محافظة جنوب الباطنة وبأدوات دراسة مختلفة كبطاقة الملاحظة.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول مهارات التعلم السريع لدى المعلمين في مختلف المراحل التعليمية بما فيها مرحلة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- إجراء دراسة تتبنى المنهج التجريبي لمعرفة أثر مهارات التعلم السريع في التحصيل الدراسي.
- إجراء دراسة وصفية شاملة تتناول تطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارات التعلم السريع في جميع محافظات سلطنة عمان.

المراجع العربية

- أبو عقيل، إبراهيم إبراهيم محمد (2020). درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية العليا بمبادئ تسريع التعلم في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 72، 981-1003.*
- آل رشيد، عبدالله ضيف الله (2020). مستوى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لإجراءات التعلم السريع في التدريس. *المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 34 (137)، 91-136.*
- أمبوسعيد، عبدالله بن خميس (2014). آراء معلمي العلوم بسلطنة عمان عن مبادئ تسريع التعلم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، 12 (2)، 74-94.*
- بدره، محمد إبراهيم (2012). *التعلم الطبيعي*. دار ايلاف ترين للنشر. <https://www.dalcenter.com>
- جابر، لينا وقرعان، مها (2004). *أنماط التعلم النظرية والتطبيق*. مركز القطان للبحث والتطوير.
- الجراح، عبدالله عزام عبدالقادر (2015). قياس أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة التربية جامعة الازهر، 163 (1).*
- جليل، سارة حسن (2021). مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم السريع. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، 46 (3)، 457-484.*
- خليفة، ايمان لطفي عبدالحكيم (2021). فاعلية التعلم السريع في تنمية المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى أطفال الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية، 16 (16).*
- خياط، أحلام علي بختيار (2022). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين تقنيات التعلم السريع ونظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة. *جامعة عين شمس - كلية التربية الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 245 (245).*
- الدوسري، خولة راشد أيوب (2019). صعوبات تدريس منهج التربية الإسلامية القائم على الكفايات للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية، 27 (4)، 182-223.*

رزق، إبراهيم عبدالفتاح إبراهيم (2017). فعالية نموذج تدريسي مقترح في التاريخ قائم على التعلم السريع لتنمية المهارات الاجتماعية والتنظيم الذاتي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (92).

رفاعي، سعيد عبدالله لافي (2021). فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الاعدادي. جامعة العريش - كلية التربية. 9 (26).

الزهراني، عبدالناصر وودسمول، وايت (2005). النمذجة السلوكية المتقدمة. دار ابن حزم.

السباعي، ليلى محمد جلال، وأدم، عصام الدين برير (2016). "الاتجاهات الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية بالمدارس الإعدادية في ضوء منظومة الجودة الشاملة: دراسة ميدانية بدولة الإمارات". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم درمان الإسلامية.

السيد، محمد فرج مصطفى (2020). أثر استخدام التعلم السريع في تدريس الجغرافيا على تنمية مستويات التحصيل العليا والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (126).

الصنعاوي، عبدالله بن فهد (2022). فاعلية أسلوب تدريسي قائم على مدخل التعلم السريع في تنمية مستويات الاستيعاب المفاهيمي في الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. جامعة الاندلس للعلوم الإنسانية. (62).

الطويل، علي غانم (2000). العادات العشر للتميز الدراسي. دار ابن حزم. مركز التفكير الإبداعي. سلسلة النجاح.

عبدالمعطي، اسلام محمد عبدالفتاح (2021). أثر استخدام التعلم السريع على التحصيل وبقاء أثر التعلم والإبداع في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة تربويات الرياضيات. 11 (24).

عسيري، أحمد محمد أحمد (2021). فاعلية استراتيجية التعلم السريع على التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي لدى طالبات كلية العلوم والآداب في مقرر السيرة النبوية وتاريخ الخلفاء الراشدين. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية. 7 (24).

علي قاسم سليم السيد، والسيد، ياسر بابكر (2016). درجة فعالية الحوار في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في منطقة العين التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم درمان الإسلامية.

علي، رقية محمود أحمد (2022). برنامج تدريبي قائم على التعلم السريع لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وأثره على مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذهم. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 104، 907-983.*

العيان، عيدة عبد الكريم، والعجمي، معدي سعود، والصفيري، فهد سماوي (2016). *تقويم الوسائل التعليمية لمادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، 5 (18)، 485-505.*

الغامدي، بسينة عبدالله سعيد (2017). *درجة ممارسة معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة مهارات التعلم السريع واتجاهاتهن نحوها. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، 224، 104-158.*

الغامدي، ماجد شباب سعد (2019). *نموذج مقترح لتدريس العلوم قائم على التكامل بين التعليم البنائي والنمذجة المفاهيمية وأثره على عمق المعرفة لدى طلاب السادس الابتدائي بمحافظة الباحة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3 (25)، 49-73.*

القطيم، أسماء بنت محمد بن عبدالله (2022). *واقع الممارسات التدريسية - عن بعد - لمعلمات الأحياء بمحافظة المجمعة في ضوء مراحل التعلم السريع. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 94، 1475-1511.*

ماير، دايف (2008). *التعلم السريع دليلك المبدع لتصميم وتنفيذ برامج تدريبية أسرع وأكثر فعالية. دار إيلاف ترين للنشر.*

مركز نون للتأليف والترجمة (2011). *التدريس طرائق واستراتيجيات. جمعية المعارف الإسلامية الثقافية.*

مرواد، علاء عبدالله أحمد (2020). *فاعلية استخدام تقنيات التعلم السريع في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (127).*

الملاح، تامر المغاوري (2015). *التعلم السريع (فلسفة، ركائز، آليات، مراحل، أدوار). المجلة الإلكترونية لمركز التميز والتعليم الإلكتروني. 1(3).*

وزارة التربية والتعليم (2023). *الكتاب السنوي للإحصاءات التربوية. الإصدار الثالث والخمسون.*

- Blumenthal, S. (2017). Accelerated Learning – Learn every skill effortlessly in half the time. Stephen Blumenthal.
- Boyd, D. (2007). Effective Teaching in Accelerated Learning Programs. *Adult Learning*. 15(2).
- Ediningrum, W. (2018). Maple-assisted accelerated learning to enhance learning interest of senior high school students. *International Conference on Mathematics and Science Education*,3, 815-819.
- Ganiron, T. (2017). Issues and Challenges in the College of Architecture, Qassim University towards Accelerated Learning Techniques. *World scientific news*, 90 , 203-230.
- Gendron, T. (2013). Application of Accelerated Learning in Teaching Environmental Control System in Qassim University. *International Journal of Education and Learning*. 2(2).
- Hollins, P. (2021). Super learning: Advanced strategies for quicker comprehension, and systematic expertise. Hollins peter.
- Jenkins, D. Speroni, C., Belfield, C, Jaggars, S. S., & Edgecombe, N. (2010). A Model for Accelerating Academic Success of Community College Remedial English Students: Is the Accelerated Learning Program (ALP) Effective and Affordable? CCRC Working Paper No. 21. Community College Research Center, Columbia University.
- Pienaar, H. (2013). Application of Accelerated Learning techniques with reference to multiple intelligences. University of South Africa Supervisor.
- Putra, R. W. Y. (2016). Pembelajaran Matematika dengan Metode Accelerated Learning untuk Meningkatkan Kemampuan Penalaran Adaptif Siswa SMP. Al-Jabar: Jurnal Pendidikan Matematika. 7(2).
- Roberts, P. (2006). Accelerated learning and the business of education: A case study of an accelerated program (order no.3215996). Available from pro Quest Dissertation & theses Global (304909865).
- Ryan, J. (2019). Accelerated learning-A powerful practical guide to learn skills fast, improve your memory and be more successful. Justine Ryan.
- Wilkins, S., Martin, S., & Walker, I (2010). Exploring the impacts of accelerated dilivery on student learning achievement and satisfaction. *Research in Post- Compulsory Education*. 15 (4).

الملحق (1)

استبانة قياس تطبيق مهارات التعلم السريع لدى
معلمي التربية الإسلامية قبل التحكيم.

الفاضل الدكتور/.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،، وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بحثية بعنوان: (واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم) وذلك لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية من جامعة الشرقية والتي تهدف إلى معرفة واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة تحتوي على أربع محاور يندرج تحت كل محور مجموعة من الممارسات التي ترتبط بمهارة من مهارات التعلم السريع بناءً على الأدبيات والدراسات السابقة التي اطلع عليها واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي لتقدير الاستجابات وفقاً للآتي: (اطبق بدرجة كبيرة جداً - اطبق بدرجة كبيرة - اطبق بدرجة متوسطة - اطبق بدرجة قليلة - اطبق بدرجة قليلة جداً).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة وكفاءة في مجال التربية والتي سيكون لها أثر أكبر في إثراء هذه الدراسة، ينتشر الباحث باختياركم ضمن لجنة التحكيم على فقرات الاستبانة، لذا أرجو منكم التكرم بإبداء آرائكم حول مدى وضوح ودقة الصياغة اللغوية لفقرات الاستبانة، ومدى انتماء كل فقرة للمحاور المدرجة ضمنها، ومقترحاتكم لإضافة ما تجدونه مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

الباحث/ محمد بن سالم بن حمود المنوري
رقم الهاتف: 97337994

البريد الإلكتروني: tanasq.alzawaya@gmail.com

بيانات المحكم:

بيانات المحكم الشخصية والعلمية	
الاسم:	
المؤهل العلمي:	التخصص:
الوظيفة:	جهة العمل:

أولاً: البيانات الأساسية للمستجيبين:

نوع الجنس (النوع الاجتماعي):
 ذكر انثى

المرحلة التعليمية:
 التعليم الأساسي حلقة ثانية التعليم ما بعد الأساسي

عدد سنوات الخبرة:
 من 2-8 سنوات من 9 - 16 سنوات أكثر من 17 سنة

ثانياً: محاور الأداة:

م	الفقرة	الصياغة		انتماء الفقرة للمجال		الملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	
المحور الأول: مهارة التحضير (جذب الاهتمام) يشير هذا المحور الى الممارسات التي يطبقها المعلم لتحقيق مهارة التحضير.						
1	افتتح الدرس بإجراء تمهيدي (كلمة تحفيزية، مقطع فيديو قصير، صورة)					
2	اشجع الطلبة على التساؤل عن سبب دراسة هذا الموضوع وكيف يستفاد منه؟					
3	اطلب من الطلبة ذكر أو كتابة الأهداف من دراسة هذا الموضوع على قصاصات ورقية أو لوحات كبيرة.					
4	اشعر الطلبة بأن الموضوع الجديد ممتع ومفيد لهم.					
5	أعمل على ترتيب مقاعد الطلبة وتنظيمها قبل بدء الدرس.					
6	أوفر بيئة الصف المناسبة (الإضاءة، التهوية، النظافة، الهدوء)					
7	أستخدم ألوان مختلفة حينما أكتب أمام الطلبة.					
8	أكلف الطلبة بتصفح موضوع الدرس من الكتاب.					
9	أذكر الطلبة بالقواعد والقوانين القائمة على الاخلاق والاحترام					
10	أبث بين الطلبة روح التعاون					
11	أسعى لإزالة مسببات القلق والخوف واللامبالاة لدى الطلبة.					
12	أجلب معي مصادر تعلم مختلفة للدرس (كتب، رسومات، مطويات، مجلات، موقع إلكتروني تعليمي)					
13	أطلب من الطلبة تمثيل الموضوع في خرائط ذهنية.					
14	أدخل في تخطيط الدرس أنشطة ووسائل متنوعة تتناسب مع أنماط التعلم المختلفة للطلبة.					
15	أسمح للطلبة بوقت للاسترخاء واخذ نفس عميق.					

ملاحظات	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة		الفقرة	م
	غير منتمية	منتمية	غير مناسبة	مناسبة		
المحور الثاني: مهارة العرض: (تقديم المعرفة الجديدة) يشير هذا المحور الى الممارسات التي يطبقها المعلم لتحقيق مهارة العرض.						
					أدرب الطلبة على ربط معارفهم السابقة عن الموضوع بالمعرفة الجديدة.	16
					استخدم طرائق تدريس متنوعة تتوافق مع أنماط التعليم للطلبة.	17
					اكلف الطلبة بأنشطة جماعية وأنشطة ثنائية.	18
					اوظف القصص المرتبطة بموضوع الدرس ليساعد الطلبة على ترسيخ المعلومة.	19
					اقدم للطلبة تغذية راجعة مستمرة.	20
					أقدم الطلبة أنشطة تساعدهم بربط ما يتعلمونه بالحياة اليومية.	21
					أقدم للطلبة ألعاب تعليمية تقوم على مبدأ العمل التعاوني.	22
					اكلف الطلبة بعمل خرائط هنية.	23
					اكلف الطلبة بأنشطة حركية (رسومات، مطويات متبادلة، التمثيل، المحاكاة ... الخ).	24
					أطبق أنشطة لإثارة تفكير الطلبة (الغاز، ألعاب، تفسيرات، حل مشكلة، تحليل، إيجاد روابط الخ).	25
					استخدم الأصوات لجذب انتباه الطلبة (أنشيد، تقليد الأصوات، رفع وخفض الصوت، مناداة الأسماء بنبرات متعددة الخ).	26
					استخدم ألوان متناسقة وجميلة اثناء عرض الدرس.	27
					استخدم فنون الذاكرة مع الطلبة (مقطع فيديو، خرائط عقلية، قصص، استخدام بطاقات، استخدام رموز... الخ)	28
					استخدم صور متعددة الاشكال والانواع (ذوقية، حسية، بصرية، عاطفية)	29
					استخدم في درسي وسائل الكترونية وتطبيقات حديثة ومتنوعة تناسب أنماط التعليم المختلفة (سمعي، بصري، حسي.. الخ)	30

الملاحظات	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة		الفقرة	م
	غير منتمية	منتمية	غير مناسبة	مناسبة		
المحور الثالث: مهارة التدريب: (التكامل بين المعرفة والمهارة)						
يشير هذا المحور الى الممارسات التي يطبقها المعلم لتحقيق مهارة التدريب.						
					اسمح للمجموعات الجماعية والثنائية بالشرح لبعضها البعض.	31
					اكلف الطلبة بلعب الأدوار.	32
					استخدم التعزيز والتشجيع باستمرار بعبارات (ممتاز، رفع الله قدرك، بارك الله فيك، ما شاء الله عليك ... الخ)	33
					اعزز الطلبة بهدايا تشجيعية لزيادة تفاعلهم.	34
					استخدم تعزيزات حركية (تصفيق، ربت على الكتف، تعبيرات الوجه ... الخ)	35
					اوفر ألعاب حركية وأنشطة تقوم على مبدأ الجماعة.	36
					احث الطلبة على سؤال بعضهم عن نقاط الدرس.	37
					اجعل الطلبة يقومون بألعاب حركية ويصممون الوسائل.	38
					اسمح للطلبة بالتمثيل واعطيهم تعليمات ليتدربوا عليه.	39
					اسمح للطلبة بإعادة المحاولة من أجل ان يحققون التعلم.	40
					احفز الطلبة على مهارات التفكير من خلال تشجيعهم على توجيه أسئلة لبعضهم .	41
					أوجه الطلبة لتثبيت ما اكتسبوه من معرفة جديدة عن طريق تعلم الاقران.	42
					اسمح للطلبة ان يفكروا ويطلقوا بصوت مسموع.	43
					أقدم للطلبة تغذية راجعة مستمرة	44
					أقدم أنشطة للطلبة تتمثل في محاكاة العالم الحقيقي وبناء المهارات.	45

ملاحظات	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة		الفقرة	م
	غير منتمية	منتمية	غير مناسبة	مناسبة		
المحور الرابع: مهارة الأداء: (التطبيق على الواقع)						
يشير هذا المحور الى الممارسات التي يطبقها المعلم لتحقيق مهارة الأداء.						
					اتابع أداء مهام الطلبة الجماعية والثنائية وقيمها.	46
					اقم أداء الطلبة الفردي والجماعي.	47
					اكلف المجموعات ان تقيم بعضها.	48
					اطلب من الطلبة تلخيص ما تعلموه.	49
					اجعل الطلبة ينفذون مهام جماعية وثنائية.	50
					اكلف الطلبة بتقديم آرائهم عن الموضوع المقدم لهم ومدى الاستفادة منه.	51
					استخدم مع الطلبة اختبارات شفوية وكتابية سريعة.	52
					اركز على المهام الفردية للطلبة.	53
					اجعل الطلبة ينفذون تمثيل الأدوار ويتدربون على الخطط.	54
					اجعل الطلبة يمارسون أنشطة متنوعة.	55
					اطرح للطلبة مشكلة واطلب منهم حلها باستخدام المعرفة الجديدة.	56
					اوجه الطلبة لرسم خرائط ذهنية.	57
					اطلب من الطلبة أنشطة لتقديم مواقف من حياتهم مرتبطة بموضوع الدرس.	58
					اطبق للطلبة اختبارات تمهيدية قبل الاختبار النهائي.	59
					اقدم للطلبة تغذية راجعة سريعة.	60

الملحق (2)

قائمة أسماء المحكمين التربويين المتخصصين
وأصحاب الخبرة لأداة الدراسة

قائمة أسماء المحكمين التربويين المتخصصين وأصحاب الخبرة لأداة الدراسة

بيانات المحكمين الشخصية والعلمية					
م	الاسم	المؤهل	التخصص	الوظيفة	جهة العمل
1	علي بن زاهر بن سليمان الشكلي	دكتوراه	فلسفة التربية	مشرف عام تربية اسلامية	وزارة التربية والتعليم
2	زليخا بنت ساعد بن محمد المنورية	دكتوراه	أصول التربية	مشرف أول إدارة مدرسية	وزارة التربية والتعليم
3	حمد بن جمعة بن سليمان الريامي	دكتوراه	القياس والتقويم التربوي	مدير مساعد دائرة القياس والتقويم التربوي	المديرية العامة للتربية والتعليم جنوب الباطنة
4	سامي بن خاطر بن محكوم المزروعى	دكتوراه	تكنولوجيا التعليم	مدير مساعد دائرة تقنية المعلومات	المديرية العامة للتربية والتعليم جنوب الباطنة
5	خليفة بن سالم بن أحمد الصارمي	دكتوراه	فلسفة التربية	أخصائي تقويم أول	المديرية العامة للتربية والتعليم جنوب الباطنة
6	عيسى بن محمد بن سالم المنوري	دكتوراه	تربية	اخصائي تدريب	مركز تدريب المعلمين بالرسنق
7	عيسى بن صالح بن علي الحمادي	دكتوراه	إدارة تربوية	اخصائي أول دراسات ومتابعة	المديرية العامة للتربية والتعليم جنوب الباطنة
8	سعيد بن سيف بن سعيد المنوري	دكتوراه	طرائق تدريس	اخصائي تدريب	المركز التخصصي للمعلمين (مسقط)
9	سيف بن ناصر بن خميس الجابري	ماجستير	طرائق تدريس	مشرف لغة عربية	المديرية العامة للتربية والتعليم جنوب الباطنة

الملحق (3)

ملاحظات ومقترحات المحكمين على الأداة

أولاً: البيانات الأساسية للمستجيبين:

نوع الجنس (النوع الاجتماعي):
 ذكر انثى

المرحلة التعليمية:
 التعليم الأساسي حلقة ثانية التعليم ما بعد الأساسي

عدد سنوات الخبرة:
 من 2-8 سنوات من 9 - 16 سنوات أكثر من 17 سنة

ثانياً: محاور الأداة:

ملاحظات	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة		الفقرة	م
	غير منتمية	منتمية	غير مناسبة	مناسبة		
المحور الأول: مهارة التحضير (جذب الاهتمام) يشير هذا المحور الى الممارسات التي يطبقها المعلم لتحقيق مهارة التحضير.						
				✓	افتتح الدرس بإجراء تمهيدي (كلمة تحفيزية، مقطع فيديو قصير، صورة)	1
				✓	اشجع الطلبة على التساؤل عن سبب دراسة هذا الموضوع وكيف يستفاد منه؟	2
				✓	اطلب من الطلبة ذكر أو كتابة الأهداف من دراسة هذا الموضوع على قصاصات ورقية أو لوحات كبيرة.	3
				✓	اشعر الطلبة بان الموضوع الجديد ممتع ومفيد لهم.	4
			✓		أعمل على ترتيب مقاعد الطلبة وتنظيمها قبل بدء الدرس.	5
				✓	أوفر بيئة الصف المناسبة (الإضاءة، التهوية، النظافة، الهدوء)	6
تنقل محور 2	✓				أستخدم ألوان مختلفة حينما أكتب أمام الطلبة.	7
				✓	اكلف الطلبة بتصفح موضوع الدرس من الكتاب.	8
			✓		اذكر الطلبة بالقواعد والقوانين القائمة على الاخلاق والاحترام	9
			✓		ابث بين الطلبة روح التعاون	10
				✓	اسعى لإزالة مسببات القلق والخوف واللامبالاة لدى الطلبة.	11
				✓	اجلب معي مصادر تعلم مختلفة للدرس (كتب، رسومات، مطويات، مجلات، موقع إلكتروني تعليمي)	12
تنقل محور 4	✓				اطلب من الطلبة تمثيل الموضوع في خرائط ذهنية.	13
				✓	ادخل في تخطيط الدرس أنشطة ووسائل متنوعة تتناسب مع أنماط التعلم المختلفة للطلبة.	14
تحذف	✓				اسمح للطلبة بوقت للاسترخاء واخذ نفس عميق.	15

م	الفقرة	الصياغة		انتماء الفقرة للمجال		الملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	
المحور الثاني: مهارة العرض: (تقديم المعرفة الجديدة) يشير هذا المحور الى الممارسات التي يطبقها المعلم لتحقيق مهارة العرض.						
16	أدرب الطلبة على ربط معارفهم السابقة عن الموضوع بالمعرفة الجديدة.				✓	تنقل محور 3
17	استخدم طرائق تدريس متنوعة تتوافق مع أنماط التعليم للطلبة.	✓				
18	اكلف الطلبة بأنشطة جماعية وأنشطة ثنائية.	✓				
19	اوظف القصص المرتبطة بموضوع الدرس ليساعد الطلبة على ترسيخ المعلومة.	✓				
20	اقدم للطلبة تغذية راجعة مستمرة.		✓			
21	أقدم الطلبة أنشطة تساعدهم بربط ما يتعلمونه بالحياة اليومية.				✓	تنقل محور 4
22	اقدم للطلبة ألعاب تعليمية تقوم على مبدأ العمل التعاوني.	✓				
23	اكلف الطلبة بعمل خرائط هنية.				✓	مكرره
24	اكلف الطلبة بأنشطة حركية (رسومات، مطويات متبادلة، التمثيل، المحاكاة ... الخ).	✓				
25	أطبق أنشطة لإثارة تفكير الطلبة (الغاز، ألعاب، تفسيرات، حل مشكلة، تحليل، إيجاد روابط الخ).	✓				
26	استخدم الأصوات لجذب انتباه الطلبة (أناشيد، تقليد الأصوات، رفع وخفض الصوت، مناداة الأسماء بنبرات متعددة ... الخ).	✓				
27	استخدم ألوان متناسقة وجميلة أثناء عرض الدرس.	✓				
28	استخدم فنون الذاكرة مع الطلبة (مقطع فيديو، خرائط عقلية، قصص، استخدام بطاقات، استخدام رموز ... الخ).	✓				
29	استخدم صور متعددة الأشكال والانواع (نوقية، حسية، بصرية، عاطفية).	✓				
30	استخدم في درسي وسائل الكترونية وتطبيقات حديثة ومتنوعة تناسب أنماط التعليم المختلفة (سمعي، بصري، حسي.. الخ).		✓			

ملاحظات	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة		الفقرة	م
	غير منتمية	منتمية	غير مناسبة	مناسبة		
المحور الثالث: مهارة التدريب: (التكامل بين المعرفة والمهارة)						
يشير هذا المحور الى الممارسات التي يطبقها المعلم لتحقيق مهارة التدريب.						
				✓	اسمح للمجموعات الجماعية والثنائية بالشرح لبعضها البعض.	31
			✓		اكلف الطلبة بلعب الأدوار.	32
			✓		استخدم التعزيز والتشجيع باستمرار بعبارات (ممتاز، رفع الله قدرك، بارك الله فيك، ما شاء الله عليك ... الخ)	33
تدمج مع 33			✓		اعزز الطلبة بهدايا تشجيعية لزيادة تفاعلهم.	34
تدمج مع 33			✓		استخدم تعزيزات حركية (تصفيق، ربت على الكتف، تعبيرات الوجه ... الخ)	35
			✓		اوفر ألعاب حركية وانشطة تقوم على مبدأ الجماعة.	36
مكررة تدمج مع 31			✓		احث الطلبة على سؤال بعضهم عن نقاط الدرس.	37
			✓		اجعل الطلبة يقومون بألعاب حركية ويصممون الوسائل.	38
تدمج مع 32			✓		اسمح للطلبة بالتمثيل واعطيهم تعليمات ليتدربوا عليه.	39
				✓	اسمح للطلبة بإعادة المحاولة من اجل ان يحققون التعلم.	40
				✓	احفز الطلبة على مهارات التفكير من خلال تشجيعهم على توجيه أسئلة لبعضهم .	41
تنقل المحور الرابع	✓				أوجه الطلبة لتثبيت ما اكتسبوه من معرفة جديدة عن طريق تعلم الاقران.	42
				✓	اسمح للطلبة ان يفكروا ويحللوا بصوت مسموع.	43
			✓		اقدم للطلبة تغذية راجعة مستمرة	44
				✓	اقدم أنشطة للطلبة تتمثل في محاكاة العالم الحقيقي وبناء المهارات.	45

م	الفقرة	الصياغة		انتماء الفقرة للمجال		الملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	
المحور الرابع: مهارة الأداء: (التطبيق على الواقع) يشير هذا المحور الى الممارسات التي يطبقها المعلم لتحقيق مهارة الأداء.						
46	اتابع أداء مهام الطلبة الجماعية والثنائية وأقيماها.		✓			
47	اقم أداء الطلبة الفردي والجماعي.		✓			تدمج مع 46
48	اكلف المجموعات ان تقيم بعضها.					
49	اطلب من الطلبة تلخيص ما تعلموه.					
50	اجعل الطلبة ينفذون مهام جماعية وثنائية.		✓			تدمج مع 46
51	اكلف الطلبة بتقديم آرائهم عن الموضوع المقدم لهم ومدى الاستفادة منه.					
52	استخدم مع الطلبة اختبارات شفوية وكتابية سريعة.					
53	اركز على المهام الفردية للطلبة.		✓			تدمج مع 46
54	اجعل الطلبة ينفذون تمثيل الأدوار ويتدربون على الخطط.	✓				تحذف
55	اجعل الطلبة يمارسون أنشطة متنوعة.					تدمج مع 58
56	اطرح للطلبة مشكلة واطلب منهم حلها باستخدام المعرفة الجديدة.		✓			
57	اوجه الطلبة لرسم خرائط ذهنية.		✓			
58	اطلب من الطلبة أنشطة لتقديم مواقف من حياتهم مرتبطة بموضوع الدرس.		✓			
59	اطبق للطلبة اختبارات تمهيدية قبل الاختبار النهائي.		✓			
60	اقدم للطلبة تغذية راجعة سريعة.		✓			

ملاحظة/

ينصح بتغيير فئات متغير سنوات الخبرة إلى من (1-5) سنوات، (6-10) سنوات، أكثر من 10 سنوات

الملحق (4)

الأداة بصورتها النهائية بعد الأخذ بمقترحات
وتوصيات المحكمين

استبيان: واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

الإخوة المعلمين والمعلمات يقوم الباحث بإجراء دراسة للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية من جامعة الشرقية وتهدف الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة، لذا فإن هذا الاستبيان يهدف لقياس تطبيقكم لمهارات التعلم السريع الأربع (مهارة التحضير - مهارة العرض - مهارة التدريب - مهارة الأداء) وسوف تكون موزعة في أربعة محاور تحت كل محور مجموعة من الممارسات المرتبطة بكل مهارة من المهارات الأربع. شاكرًا لكم حسن تعاونكم.

البيانات الأساسية للمستجيبين:

نوع الجنس (النوع الاجتماعي):

ذكر أنثى

المرحلة التعليمية:

التعليم الأساسي حلقة ثانية (5-10) التعليم ما بعد الأساسي (11-12)

عدد سنوات الخبرة:

من 1 - 5 سنوات من 6 - 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الأول: مهارة التحضير (جذب الاهتمام)
يشير هذا المحور الى الممارسات التي يطبقها المعلم لتحقيق مهارة التحضير.

م	الفقرة	اطبق بدرجة كبيرة جداً	اطبق بدرجة كبيرة	اطبق بدرجة متوسطة	اطبق بدرجة قليلة	اطبق بدرجة قليلة جداً
1	أفتتح الدرس بإجراء تمهيدي (كلمة تحفيزية، مقطع فيديو قصير، صورة)					
2	أشجع الطلبة على التساؤل عن سبب دراسة هذا الدرس وكيف يمكن أن يستفاد منه؟					
3	أطلب من الطلبة ذكر أو كتابة اهداف دراسة الدرس على (قصاصات ورقية، لوحات كبيرة، السبورة)					
4	أشعر الطلبة بأن الدرس الجديد ممتع ومفيد لهم في حياتهم.					
5	أكلف الطلبة بتنظيم مقاعدهم إلى مجموعات عند بداية كل درس.					
6	أوفر بيئة الصف المناسبة (الإضاءة، التهوية، النظافة، الهدوء)					
7	أجلب معي مصادر تعلم مختلفة للدرس (كتب، رسومات، مطويات، مجلات، موقع إلكتروني تعليمي)					
8	أكلف الطلبة بتصفح موضوع الدرس من الكتاب.					
9	أذكر الطلبة بالقواعد والقوانين القائمة على الأخلاق والاحترام.					
10	أغرس ثقافة التعاون المشترك بين الطلبة القائم على مبدأ الفائدة للجميع.					
11	أسعى لإزالة مسببات القلق والخوف واللامبالاة لدى الطلبة.					
12	أضمن تخطيط الدرس بأنشطة ووسائل متنوعة تتناسب مع أنماط التعلم المختلفة للطلبة.					

المحور الثاني: مهارة العرض: (تقديم المعرفة الجديدة)
يشير هذا المحور الى الممارسات التي يطبقها المعلم لتحقيق مهارة العرض.

م	الفقرة	اطبق بدرجة كبيرة جداً	اطبق بدرجة كبيرة	اطبق بدرجة متوسطة	اطبق بدرجة قليلة	اطبق بدرجة قليلة جداً
13	أستخدم طرائق تدريس متنوعة تتوافق مع أنماط التعليم للطلبة.					
14	أكلف الطلبة بأنشطة جماعية وأنشطة ثنائية اثناء العرض.					
15	أوظف القصص المرتبطة بموضوع الدرس لیساعد الطلبة على ترسيخ المعلومة.					
16	أكلف الطلبة بأنشطة حركية (لعب الأدوار، رسومات، تقليد الاصوات، التمثيل، المحاكاة ... الخ).					
17	أطبق أنشطة لإثارة تفكير الطلبة (الغاز، تفسيرات، حل مشكلة، تعليل، إيجاد روابط الخ).					
18	أستخدم الأصوات لجذب انتباه الطلبة (أناشيد، تقليد الأصوات، رفع وخفض الصوت، مناداة الأسماء بنبرات متعددة الخ).					
19	أستخدم ألوان متناسقة وجميلة اثناء عرض الدرس.					
20	أستخدم فنون الذاكرة مع الطلبة (مقطع فيديو، خرائط عقلية، قصص، استخدام بطاقات، استخدام رموز ... الخ).					
21	أستخدم صور متعددة الأشكال والانواع (ذوقية، حسية، بصرية، عاطفية)					
22	أستخدم وسائل الكترونية وتطبيقات حديثة ومتنوعة تناسب أنماط التعليم المختلفة (سمعي، بصري، حسي.. الخ).					
23	أجعل الطلبة ينفذون العاب تعليمية تقوم على مبدأ العمل التعاوني.					
24	أقدم للطلبة تغذية راجعة مستمرة اثناء تقديم العروض.					

المحور الثالث: مهارة التدريب: (التكامل بين المعرفة والمهارة)
يشير هذا المحور الى الممارسات التي يطبقها المعلم لتحقيق مهارة التدريب.

م	الفقرة	اطبق بدرجة كبيرة جداً	اطبق بدرجة كبيرة	اطبق بدرجة متوسطة	اطبق بدرجة قليلة	اطبق بدرجة قليلة جداً
25	أسمح للمجموعات الجماعية والثنائية بالشرح لبعضها البعض.					
26	أستخدم تعزيزات متنوعة مع الطلبة (حركية، لفظية، مادية).					
27	أسمح للطلبة بالحركة داخل الصف اثناء تبادل المعلومات والخبرات.					
28	أوفر ألعاب وانشطة جماعية تقوم على مبدأ تبادل الخبرات بعيدة عن المنافسة.					
29	أدرب الطلبة على ربط معارفهم السابقة عن موضوع الدرس، بالمعرفة الجديدة.					
30	أسمح للطلبة بإعادة المحاولة من أجل أن يحققون التعلم.					
31	أدرب الطلبة على تصميم لوحات توضيحية مشتركة عن موضوع الدرس.					
32	أعطي الطلبة تعليمات عن كيفية التمثيل ولعب الأدوار.					
33	أحفز الطلبة على مهارات التفكير من خلال تشجيعهم على توجيه أسئلة لبعضهم البعض.					
34	أقدم أنشطة للطلبة تتمثل في محاكاة العالم الحقيقي وبناء المهارات.					
35	أسمح للطلبة ان يفكروا ويحللوا بصوت مسموع.					
36	أقدم للطلبة تغذية راجعة مستمرة اثناء نقاشهم مع بعض.					

المحور الرابع: مهارة الأداء: (التطبيق على الواقع)
يشير هذا المحور الى الممارسات التي يطبقها المعلم لتحقيق مهارة الأداء.

م	الفقرة	اطبق بدرجة كبيرة جداً	اطبق بدرجة كبيرة	اطبق بدرجة متوسطة	اطبق بدرجة قليلة	اطبق بدرجة قليلة جداً
37	أتابع أداء أنشطة الطلبة الجماعية بنفس مقدار متابعة الأنشطة الفردية.					
38	أكلف المجموعات أن تقيم أداء بعضها.					
39	أكلف الطلبة بتقديم آرائهم عن الموضوع المقدم لهم.					
40	أقترح للطلبة مجموعة من العبارات التي تساعد على استخراج أفكارهم وتنظيمها.					
41	أكلف الطلبة بتطبيق المهارات المكتسبة داخل الصف الدراسي.					
42	أكلف الطلبة بأنشطة جماعية خارجية تساعد على تطبيق المعارف في مواقف حياتية جديدة.					
43	أوجه الطلبة لرسم خرائط ذهنية.					
44	أساعد الطلبة بتثبيت ما تعلموه عن طريق التمثيل ولعب الأدوار.					
45	أطرح للطلبة مشكلة واطلب منهم حلها باستخدام المعرفة الجديدة.					
46	أطبق للطلبة اختبارات تمهيدية قبل الاختبار النهائي.					
47	أقدم للطلبة تغذية راجعة فورية أثناء تطبيق الأنشطة.					
48	أقدم للطلبة تغذية راجعة متأخرة بعد الاختبارات النهائية عن أدائهم في الاختبارات.					

الملحق (5)

رسالة تسهيل مهمة باحث من جامعة الشرقية

رسالة تسهيل مهمة من جامعة الشرقية



كلية الآداب والعلوم الإنسانية

التاريخ: 2023/05/14م

الى من يهمه الامر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة باحث

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب محمد بن سالم بن حمود المنوري والذي يحمل الرقم الجامعي 2110654 المسجل في برنامج ماجستير في التربية: تخصص مناهج وطرق التدريس بجامعة الشرقية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بقسم التربية من أجل تطبيق مادة وأدوات دراسته بعنوان: " واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم "

ضمن متطلبات التخرج من البرنامج والحصول على درجة الماجستير. كما يمكنكم التواصل مع الطالب المذكورة أعلاه على رقم الهاتف: 97337994.

شاكرين ومقدرين تعاونكم الدائم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

د. محمد بن خلفان الصكري

قائم بأعمال عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الملحق (6)

رسالة موافقة دائرة الدراسات الاجتماعية بوزارة
التربية والتعليم لتطبيق الأداة

رسالة موافقة دائرة الدراسات الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم لتطبيق الأداة

رقم القيد : 2823867226	الموضوع : تسهيل مهمة الباحث: محمد سالم حمود المنوري
التصنيف الأمني : عادي	درجة الأسبقية : عادي
المستعمل:	1
من:	بغوب بن محمد بن حمير الكندي
إلى:	دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي;
التاريخ:	11:13:03 12/09/2023 ص (تاريخ الرد:)

الفاضل/ مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع/ تسهيل مهمة الباحث: محمد سالم حمود المنوري

تهديكم أطيب التحايا، وطيب لنا إفادتكم أن المذكور أعلاه، طالب دراسات عليا (ماجستير) بجامعة الشرقية، ويقوم حاليا بعمل دراسة بعنوان:

"واقع تطبيق مهارات التعلم السريع لدى معلمي التربية الإسلامية

بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظرهم"

ويرغب الباحث في تطبيق أداة الدراسة - المرفقة - (استبانة) على عينة من معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان.

عليه نرجو منكم إيعاز المختصين لديكم بتسهيل مهمة الباحث، وذلك حسب الإجراءات المعمول بها لديكم، وفي حال وجود أي استفسار لدى المعنيين لديكم، فيمكنهم التواصل مباشرة مع الباحث على هاتف رقم: (97337994).

شاكرين لكم تعاونكم الدائم

وتفضلوا بتقبل وافر التحية والاحترام

مرم بنت محمد بن سعيد الرامية

المكلفة بإدارة دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي